

# رسالة المرأة

٤٦

مجلة تختص بشؤون المرأة المسلمة تصدر عن قسم الشؤون الفكرية و الثقافية /شعبة المكتبة/وحدة المكتبة النسوية في العتبة العباسية المقدسة  
شهر رجب ١٤٣٢هـ العدد ٤٦ / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٩٤٤ لسنة ٢٠١٠م



صلى الله  
عليه  
والآل  
وسلم

مخرج الناس من الظلمات الى النور

## في هذا العدد



### براعم ورياحين العتبة العباسية تنمو وتزهر

صحافة الأطفال من أقدم وأهم الوسائل الإعلامية الموجهة للطفل، وعلى الرغم من أنها تعتمد على...

8



### اختبار الكفاءة المهنية في جامعة أهل البيت

احتضنت جامعة أهل البيت (عليه السلام) في مبنائها الجديد اختبار الكفاءة المهنية للصحفيين في المحافظة...

10



### الإعلاميات العراقيات بين ألق التميز والصحة الإعلامية

إذا كان القدر شاء لهن أن يولدن إناثاً، مع ما يعنيه هذا من تحليهن بسمات الأنوثة، فإن اختيارهن...

11



### أختي تقف عشرة في طريق سعادتي

جملة تتكرر في نفس الأخت الصغرى التي تأخر زواجها؛ بسبب عنوسة أختها الكبرى، ومع أنها...

19



### نور القداسة النبوية تُضيء على الجامع الأموي نوراً وبهاءً

ذهب الزمان وما زالت مصيبة الإمام الحسين (عليه السلام) تصرخ في عقولنا وتحيش بها صدورنا...

20



### سجنوه وحاشا للنور أن يسجن

حاولوا إخفاء نور الشمس بزجاج عندهم، وما عرفوا أن الزجاج يضيء على النور بهاءً وجمالاً...

36



## العتبة العباسية المقدسية

مجلة شهرية تختص بشؤون المرأة المسلمة  
تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية  
شهر رجب

العدد ٤٦

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق العراقية ١١٤١-٢٠٠٨م

### الإشراف العام

قسم الشؤون الفكرية والثقافية

### هيئة التحرير

ليلى إبراهيم الهر

لوبة هادي الفللاوي

أمال كاظم

مدينة محمد أكبر

أزهار عبد الجبار

### التضيد الإلكتروني

سارة جعفر الكلاوي

### الإخراج الفني

نور محمد العلي

### الموقع والبريد الإلكتروني

www.alkafeel.net

reyadalzahra@yahoo.com

### دار الضياء للطباعة والتصميم

التلف الأشراف- ٠٧٨٠١٠٠٦٠٢

رَبِّهِمْ فَالْقُرْآنَ



مخرج النور من المقادير إلى النور

## عدالة الإمام علي عليه السلام

سلك أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام مسلكاً في العدل والعدالة لم يسلكه أحد من قبله ومن بعده ما خلا الأنبياء والأوصياء عليه السلام. فكان لا يخشى في الله لومة لائم، بل كان يتقي الله ومصصلحة الإسلام والمسلمين ويؤثرهما على نفسه ولو كان به خصاصة. أليس هو القائل لما عزموا على بيعة عثمان: "والله لأسلمن ما سلمت أمور المسلمين ولم يكن فيها جور إلا عليّ خاصة؛ التماساً لأجر ذلك وفضله. وزهداً فيما تافستموه من زخرفه وزبرجه"، فهو لا يرى بالخلافة إلا وسيلة لتطبيق عدالة الإسلام، حتى يرحل الجميع بالعدل والأمان والمساواة فالكل عنده سواء، أسودهم وأحمرهم، عربهم وأعجميهم، سيدهم ومولاهم، لا فضل لأحدهم إلا بسابطة أو دين أليس هو القائل: "الذليل عندي عزيز حتى أخذ الحق له، والقوي عندي ضعيف حتى أخذ الحق منه. رضينا عن الله قضاءه، وسلمنا لله أمره"، هذا هو علي عليه السلام في عدله ومساواته، ومن للعدالة غير علي عليه السلام؟ هل عرفت العدالة شخصاً كعلي عليه السلام؟ وهل طبقت العدالة إلا في حكومة علي؟.

عمّ عدله القريب والبعيد، والمخالف والمؤلف، والصديق والعدو، والمسلم وغير المسلم، والإنسان والحيوان، أليس هو القائل: "والله لو أعطيت الأقاليم السبعة بما تحت أفلاكها على أن أعصي الله في نملة أسلبها جلب شعيرة ما فعلته"، إن علياً عليه السلام لا يريد أن يعيش للدنيا، لأن الدنيا في عينه فانية وعرف حقيقتها حق المعرفة فطلتها ثلاثاً لا رجعة له فيها، ولو أراد أن يعيش للدنيا؛ لاهتدى إلى مصفى العسل ولباب القمح ونسائج القز مفاراً وهدى.

فهل تكون لنا في أبي الحسن عليه السلام أسوة نستلهم منه المعاني ونطبّق ما كان يقوله ويفعله؟.

ليلي إبراهيم الهر

## أسئلة فقهية

ها هي مجلة رياض الزهراء تفتح أفاقها لك، لترسلي لها ما يجول في خاطرك من أسئلة فقهية لا سيما الابتلائية منها، فأرسلي إليها ولا تترددي تأكدي بأنها ستجيب على كل أسئلتك وفق فتاوى سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي السيستاني رحمته عليه؛ عزيزتي القارئة ما زالت رياض الزهراء مستمرة معك بالإجابة عن أسئلتك الفقهية.

### الخلوة

السؤال، ما حكم رؤية الرجل الأجنبي للمرأة الأجنبية بقصد خطبتها؟

الجواب: يجوز لمن يريد أن يتزوج امرأة أن ينظر إلى محاسنها كوجهها وشعرها وربتها وكفيها ومعاصمها وساقها ونحو ذلك ولا يشترط أن يكون ذلك بإذنها ورضاها نعم يشترط: أن لا يكون بقصد التلذذ الشهوي وإن علم أنه يحصل بالنظر إليها قهراً، وأن لا يخاف الوقوع في الحرام بسببه ويشترط، يشترط أن لا يكون هناك مانع من التزويج بها فعلاً مثل ذات العدة وأخت الزوجة.

ويشترط أيضاً أن لا يكون مسبقاً بحالها وأن يحتمل اختيارها والأفلا يجوز، والأحوط وجوباً الاقتصر على ما إذا كان قاصداً للتزويج بها بالخصوص فلا يعم الحكم ما إذا كان قاصداً لمطلق التزويج وكان بصدد تعيين الزوجة بهذا الاختبار، ويجوز تكرار النظر إذا لم يحصل على نتيجة الاطلاع عليها من النظرة الأولى.

السؤال، الخطبة عندها هي بعقد فهو شرعاً زواج وعرفاً

خطبة، فهل تقع على أحكام الزواج أم لا مثلاً وجوب الاستئذان عند الخروج من المنزل، وهل يؤثر حكم العرف هنا فيجوز في رفضه عندما يريد الجماع أم ذلك واجب ولا يؤثر حكم العرف هنا؟

الجواب: إذا تم العقد فأنت زوجته ولكن لا يجب عليك التمكين بالطوء ونحوه، وكذلك بالنسبة إلى الحرية في الخروج من البيت من دون إذنه إلا إذا كان هناك شرط ارتكازي بأنها تكون بعد الزفاف، ولو كان منشأ هذا الشرط التعارف الخارجي.

السؤال، هل يجوز للفتاة إزالة الحجاب عند تقدم شاب لخطبتها؟

الجواب: لا يجوز لمجرد ذلك.

السؤال، هل يجوز أن اجلس مع خطيبي بلا حجاب وشعرها مكتوف في بيت أهلها؟

الجواب: إذا كان ذلك بعد العقد فلا مانع، وإلا فهي أجنبية كبقية النساء؛ إلا إذا أردت الاستعلام عن حالها



لمرة واحدة إن تحقق الغرض بها.

السؤال، ما حكم إذا كنت متقدماً لخطبة فتاة ورأيت صورتها من دون حجاب؟

الجواب: إذا أحرزت بأن النظرة إلى الصورة تجدي للاطلاع على كل المعلومات التي تريد معرفتها من الخطيبة فلا مانع من مشاهدتها.

السؤال، ما الحكم إذا كانت الخلوة مع الإطمئنان بعدم الوقوع في الحرام؟

الجواب: يجوز.

## مصطلحات فقهية

لأن النفس تسكن إلى الخبر حينئذ، والاطمئنان حجة شرعية عند مشهور علمائنا،

**(التمكين) التثبيت**، جعل الشخص متمكناً (قادراً) ومنه (تمكين الزوج) وهو أن تمكن الزوجة زوجها من جماعها، والاستمتاع بها.

والنظر بتلذذ إلى المرأة الأجنبية حرام، وهو النظر الذي يؤدي إلى الشعور بلذة لذلك سمي تلذذاً.

**اطمئنان**، من اطمأن يطمئن اطمئناناً، ولغة: هو الاستقرار والسكون. واصطلاحاً هو حصول الظن القوي بالخبر إلى حد يقرب من العلم، وإنما سمي اطمئناناً؛

**خُطْبَةٌ**، خطب الناس وفيهم خُطْبَةٌ وخُطْبَةٌ إذ أتى عليهم خطبة، وخُطِبَ فلانة خُطْباً وخُطِبَتْ؛ إذ طلبها للزواج، والخُطْبَةُ كلام يلتقي على جمع من الناس، وهي مستحبة على الزوج عند إجراء عقد الزواج.

**تَلَذُّذٌ**، تَلَذُّذٌ يَتَلَذَّذُ تَلَذُّذًا، وهو الشعور باللذة.

## الإعجاز العلمي في آيات القرآن الكريم

### إسراء محمداكية الهندسة

طبقات - علم الجيولوجيا - (وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ) // (فاطر: ٢٧).  
٧) إن الأرض كروية الشكل (أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا) // (الرعد: ٤).

٨) إنه كلما أزداد الإنسان ارتضاعاً، نقصت كمية الأوكسجين، ويشعر بضيق التنفس (وَمَنْ يَرِدْ أَنْ يُّضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ) // (الأنعام: ١٢٥).

٤) إن الإنسان يتحمل مضاراً معيناً من الذبذبات الصوتية، فإذا علت هلك بسرعة (إِنْ كَانَتْ الْأَصْحَةُ وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ) // (يس: ٢٩).

٥) قانون الجاذبية (وَيُمْسِكُ السَّمَاءُ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ) // (الحج: ٦٥).

٦) إن الأرض عبارة عن

هناك الكثير من الحقائق العلمية، التي لم يتوصل إليها العلم إلا بعد قرون؛ وذلك بعد أن صرَّح بها القرآن الكريم عبر آياته، ومنها ما يأتي:

١) إن الأرض تدور حول نفسها كل ٢٤ ساعة (وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ) // (الأنبياء: ٢٢).

٢) إن بصمة الإنسان تختلف من شخص إلى آخر عند كل شخص (بَلَى قَادِرِينَ عَلَى أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ) // (القيامة: ٤).

٣) إن القمر جرم بارد، وعاكس للضوء، خلافاً للشمس، وحجمه أصغر منها (هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابِ) // (يونس: ٥).



## علم الأرقام في القرآن الكريم

### دعاء ضياء

#### ماجستير/ علم الفلك

بينما ذكرت كلمة الضلال ومشتقاتها ٦٩٧ مرة، ما العلاقة بينهما؟ العلم ومشتقاته ٨١١ إذا طرحنا منه الضلال ومشتقاته ٦٩٧ ما الذي سنحصل عليه؟ ١١٤=٦٩٧-٨١١ • ١١٤ عدد سور القرآن الكريم هل يدل ذلك على أن العلم الخالص والخالقي من الضلال والشبهات موجود كله في القرآن الكريم؟ والله تعالى أعلم.

(الجن: ٢٨). ﴿لَقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا﴾ // (مريم: ٩٤).  
• إن عدد آيات الأحكام الشرعية في القرآن الكريم ١٥٠ آية  
• وأن عدد الآيات التي تناولت ظواهر علمية مختلفة ٧٥٠ آية  
• وفي هذا أكبر رد على كل من يدعي بأن الإسلام بعيد عن العلم، وفي هذا السياق أيضاً نجد  
• كلمة العلم ومشتقاتها ذكرت في القرآن الكريم ٨١١ مرة.

هذه بعض الآيات القرآنية الكريمة؛ التي تبين بأن القرآن الكريم كتاب رقمي يحوي من علوم الأرقام المعجائب والغرائب  
• قال تعالى: ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَجَدَ ﴿ كِتَابٌ مَّرْقُومٌ ﴾. ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا عَلِيمُونَ ﴿ كِتَابٌ مَّرْقُومٌ م ﴿ (المطففين: ٢٠، ١٩، ٨).  
• ﴿وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ ﴿ // (يس: ١٢).  
• ﴿وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا ﴿ // (النبا: ٢٩).  
• ﴿وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ﴿ //

# دور المرأة في عصر الظهور

## الحلقة السادسة

التي دخلت بيوت المسامحين وتسببت في انتشار الفساد الأخلاقي في كل مكان (الشارع، المدرسة، البيت) نتيجة الاستخدام الخاص لها، مع إيجاد البدائل الإسلامية أو الثقافية التي تتحدث عن فكر أهل البيت عليهم السلام، وإقامة الدورات والمسابقات الترفيهية، لسد الفراغ الفكري والاهتمام بالطاقت العلمية وتطويرها، حتى تحاكي التطور الذي حصل في العالم حيث دلت الروايات على الحضارات الموجودة والتطور العلمي والتقني الحاصل في العالم إلى ظهور المهدي عليه السلام، ولا بد أن يكون أنصاره على قدر عالٍ من العلم والمعرفة لمواكبة هذا التطور.

مبغضاً لأعدائهم، كما يستحب تقديم الهدايا في الأعياد والمناسبات باسم الإمام عليه السلام وتحفيظ الأطفال الأشعار الحميلة التي تتغنى بحب الإمام المهدي عليه السلام، وترديد بعض الأدعية المخصوصة للإمام عليه السلام، حتى يستطيع الطفل المداومة على قراءتها، ويجب تعليم الطفل العبادات كالصلاة والحجاب للفتاة منذ الصغر لأن من شُبَّ على شيء شاب عليه.

ويجب إبعاد الأَوْلاد عن كل ما يحرفهم عن طريق الاستقامة كأصدقاء السوء والبرامج الهدامة التي تُعرض في القنوات الفضائية الهدامة والأجهزة التكنولوجية

## أنعام رحيم

مع بداية الفهم عند الطفل هناك منهج تربوي يجب أن تسير عليه الأم؛ كي تضمن نصرة ولدها للإمام عليه السلام، وأهم ما يجب غرسه في الطفل (معرفة الله تعالى)، حتى يكون عنده الحافظ الديني الذي يحميه من اقتراح الأثام، ويجب أن تركز على حب النبي صلى الله عليه وآله وأهل البيت عليهم السلام لقول الرسول صلى الله عليه وآله: "أدبوا أولادكم على ثلاث خصال: حب نبيكم، وحب أهل بيته، وقراءة القرآن"، وأفضل طريقة لزرع هذا الحب عند الأطفال هو من خلال سرد قصص أهل البيت عليهم السلام وإبراز مواقفهم وسلوكهم وخصوصاً ما يتعلق برحمتهم وعطفهم وكرمهم وما تعرضوا له من حرمان واعتداء يجعل الطفل متعاطفاً معهم، محباً لهم

عنه عليه السلام  
فجره الشريف

## حكومة الإمام المهدي

### أزهار عبد الجبار

هدى من قبله بالحسنى واللين، وهذا النهج مستخدم مع جميع الناس بمن فيهم المشركين، وليس هذا النهج حكر على المسلمين فقط، ولظهور الإمام المهدي عليه السلام مقدمات ومنها؟ نصرة المظلومين واجتثاث أصول الكافرين، فقسوته ستسبب وابها على الظالمين والكافرين، وستكون على الظالمين الكافرين.

معلوم أن حب أهل الأرض إنما يجتمع مع الرفق وما أشبهه، وعلى الرغم من أن الناس سينعمون يا لربها هبة والطمأنينة، إلا أنه يسير بسيرة جده أمير المؤمنين عليه السلام وسيكتسي بلبس الخشن وأكل الحشيش، (هو الله ما لباسه إلا الغليظ ولا طعامه إلا الحشيش).

دأب البعض مع الأسف على رسم صورة عنيفة وفضة عن الإمام المهدي عليه السلام، معتقدين أنه سيؤسس دولته وينشر سلطانه بإعمال السيف في أعدائه وإهراق دمائهم مستندين على بعض الروايات عن طريق فهم بعض المتكلمين وبعض الكتب، حيث تذكر بعض الروايات على سبيل المثال أن الإمام المهدي عليه السلام عند ظهوره سيأخذ الناس بالشدّة والعنف لدرجة أنهم يتمنون لو كان بينهم وبينه أمداً بعيداً، حتى لا يتسلط على رقابهم، والبعض الآخر يشكك بانتسابه للدوحة المحمدية بسبب سيرة سيفه الذي يبتدر به أحكام الباطل والفساد، وما روي عن الإمام عليه السلام روي لمقدمه الفداء من الأكاذيب الكثيرة: التي تجعل الناس يعتقدون أنه ليس من آل محمد بسبب إسرافه في القتل، فيقول البعض: لو كان من آل محمد لرحمنا قسماً بال هؤلاء الناس؟ هل عن الحجاج بن يوسف الثقفني يتكلمون، أم عن أظهر من خلق الله؟ فهو الذي يعرف الإسلام وأحكامه حق معرفته، وهذه الصفة بعيدة كل البعد عن الإمام المهدي عليه السلام؛ لأنه يسير بسيرة أجداده رسول الله صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين عليه السلام، ومن المعروف أن الرسول الكريم صلى الله عليه وآله وتفتيداً لأوامر القرآن الكريم في قوله تعالى: (فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لَنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ) // (آل عمران: ١٥٩)، قد

الاصحاب  
عليهم السلام



الشيخ حبيب الكاظمي

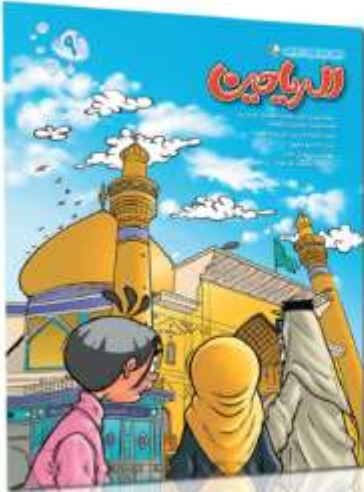
## حقيقة المعصومين

إن الاعتقاد بحقيقة خلق أرواح المعصومين عليهم السلام قبل الانتقال إلى هذه الأبدان الأرضية، يستوجب الاعتقاد بحقائق أخرى عن ماضيهم وحالهم ومستقبلهم.. فلا يبدو معه غريباً أن يتوسل بهم الأنبياء السلف كأدم عليه السلام ومن بعده في الشدائد، إذ إن اتخاذ الوسيلة إلى الحق مطلوب في كل عصر وأوان، كما لا يبدو غريباً قصر حياتهم في الدنيا، إذ إن مثلهم في ذلك كمثل راكب استراح في ظل شجرة ساعة ثم رحل عنها، فطول فترة مكوثهم أو قصرها لا يغير من واقعهم شيئاً.. وعليه فلا غرابة أيضاً في ارتباطنا بهم، استمداداً واستلهاماً واستشفاعاً بهم بعد وفاتهم، وذلك لبقاء تلك الحقائق الإلهية على حالها، سابقاً وحاضراً ومستقبلاً، إذ ما الفرق بين الراكب في حقيقة صاحبه؟



صحافة الأطفال من أقدم وأهم الوسائل الإعلامية الموجهة للطفل، وعلى الرغم من أنها تعتمد على الصورة والرسم واللون. إلا أنها في ذات الوقت تعتمد على الكلمة، مما أدى إلى وجود نوعين من صحافة الطفل هما، صحافة الطفل القارئ، وصحافة الطفل المتلقي والتي يكون محتواها معتمداً على الصورة المرسومة وتتم مطالعة محتواها بمساعدة ذويهم. وصحافة الأطفال ذات خصوصية ثقافية وتربوية تنطلق من طبيعة جمهورها الذي تتوجه إليه وتخطبه، فهم يختلفون في ميقاتهم وحاجاتهم حسب الفئات العمرية، فثمة ظروف ومعطيات تفرض عليها أساليب مخاطبة خاصة. يتفق علماء النفس والاجتماع ورجال التربية على مدى خطورة وأهمية الأثر الذي تتركه قراءة القصص في السنوات الأولى من حياة الطفل؛ وذلك لقدرتها على تشكيل ذوقه وتكوين شخصيته المستقبلية..

## براعم ورياحين العتبة العباسية تنمو وتزهر



### ♦ اجرت التحقيق: ليلي إبراهيم الهر

وقد ظهرت في الأونة الأخيرة في محافظة كربلاء مجلات خاصة بالطفل منها مجلة (الرياحين) التي تصدر عن شعبة الإعلام وحدة الطفولة في قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة؛ لذلك التقينا بمعاون رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية السيد (عتيل الياسري)، والتقينا بكادرها.

وكان لجناب السيد (عتيل الياسري) الأسئلة الآتية: هناك العديد من المجالات التي تعنى بالطفل في العراق، ما هي الأسباب التي أدت لتبني العتبة العباسية فكرة إصدار مجلة للطفل وطرحها على أرض الواقع؟

الهدف من الفكرة هو إغناء الساحة الثقافية بتخصص وإصدارات تتحدث عن سيرة أهل البيت (عليه السلام) وراثهم الزاخر بالمعارف والعلوم الإسلامية. وبما أن المجلة تصدر عن جهة لها ثقلها ومكانتها الدينية

### يناسب إدراك الطفل؟

الكتابة للطفل لا بد لها أن تكون مواكبة لفته وتفكيره ومخيلته المليئة بمدركات دخلت حديثاً عالمه الجديد، فتكون نظريته إلى الأشياء.

أما تبسيط المواضيع للأطفال فلا يحتاج إلى تعقيد وإسهاب، فالطفل يتعلم بالتلقين والشباب يتعلم بالإقناع، والطفل لا يحتاج إلى شرح وأدلة؛ بل هو يقتنع بذكر الأسباب المنقعة للمنع، وكلما كان السبب في المنع إنسانياً ويمس الحس المرهف للطفل كانت النتيجة أفضل.

ما السبب في عدم الاستعانة بكادر من الأطفال بواقب الفئة العمرية للمجلة لإجراء التحقيقات؟

الفكرة متداولة بين كادر المجلة، وهذا يتطلب زيادة في عدد الصفحات.

هل تتناولون فنون صحفية متعددة في طرحكم

وهي العتبة العباسية المقدسة تحتم علينا أن نميز هذا الإصدار من كل الجوانب التاريخية والدينية والتعليمية وكذلك رسم الصورة لطرحها أمام فكر الطفل.

ما هي آلية الإشراف المتبعة على الأبواب التي تضمها مجلة الرياحين من قبل القسم؟

يتم عرض المواضيع والرسوم التي تبين معنى القصص والأحاديث على القسم، ثم توضع بعض التعديلات عليها، ومن ثم تحول إلى المصمم لإخراجها بالصورة النهائية التي ترونها.

كم يبلغ عدد نسخ المجلة شهرياً؟  
تُطبع بواقع ثلاثة آلاف نسخة شهرياً.

أما الأسئلة الموجهة إلى الأستاذ (علي البدري) رئيس تحرير مجلة الرياحين كانت،

كيف يمكن اختزال المواضيع الأخلاقية (كالفنية مثلاً) وعرضها بطريقة مبسطة بما





كمال الباشا

الخصال الحسنة، ونُعرفها بإعطاء أمثلة لتعريفها وتقريبها من ذهن الطفل مثلما جاء في العدد (١٤) حديث عن الإيثار، وطبعاً يتم هذا بتوكيل هذه المهمة إلى شخصية (ريحان وريحانة) وتزويدها بمعلومات وآيات قرآنية نستدل بها؛ حتى يتسنى لنا رسم خطى واضحة نتوسمها في الطفل العراقي، أما باب علوم وهو باب تعليمي يحفز قريحة الطفل إلى الأسلوب العلمي والابتكار عن طريق التجربة، وله أهمية في ترسيخ المعلومة أكثر من الأبواب الأخرى، وبالطبع لا نغفل عن باب السياحة الدينية وأبواب أخرى مرفقة في طيات المجلة ومنها: عالم الحيوان، ومصطلحات، ومعاني، وقصة أخرى عن القط المشاكس (هرهور) الذي يطرح المعلومة المفيدة مأطرة بإطار كوميدي محبب لدى الأطفال، وهناك باب آخر نعمل على إعداده وهو قصص القرآن الكريم مثل (يوشع بن نون عليه السلام)، وردّ الشمس، وبطريقة جديدة حيث تكتب المعاني المستفادة من القصة في إطار ولون يجذب نظر الطفل.

ولصحافة الأطفال دور بارز ومهم في ترسيخ القيم التربوية والاجتماعية والأعراف والتقاليد وأخلاق أهل البيت عليهم السلام والثقافات الصحيحة في شخصية الطفل، إذ تعدّ المرتكز الأساسي لبناء شخصية الطفل المستقبلية من خلال شحذ ذهنه بالمعارف والمعلومات التي تنمي مداركه وتوسع أفقه.. فهل يا ترى نجحت الرياحين في تحقيق أهدافها باستقطاب الجيل الجديد وسط كل الوسائل السمعية والبصرية المتاحة في المجتمع..؟ وتتمكن من معرفة الإجابة عن هذا السؤال حينما نزرع معرض الكتاب في العتبة العباسية المقدسة إذ نلاحظ مدى إقبال الأطفال وذويهم على شراء المجلة.. والاشتراكات السنوية التي تقدم للعتبة والتي تضم مجلة الرياحين كإصدار من إصدارات العتبة العباسية المقدسة.



ميثم العتابي

## ميثم العتابي: تطمح المجلة من خلالها بتزويد الطفل العراقي بكم هائل من المعلومات الدينية والأخلاقية

**اختيار الرسوم يكون من قبلكم أم من قبل رئيس التحرير أو مدير التحرير وعليكم التنفيذ أو يكون اتفاقاً وتجاوزاً بين الجميع؟**

اتفاق وتجاوز بين الجميع.

**ما هي الدلالات التي اعتمدت في اختيار الألوان كشخصية النبي يعقوب عليه السلام (لون الملابس غامق ولون الوجه هادي)؟**

يتم اختيار الألوان البراقة والحادة في عالم رسوم الأطفال؛ لأن الأطفال يستمعون بالتضاد العالي بين الألوان.

**وكانت إضافة الأستاذ (ميثم العتابي) بمثابة بطاقة تعريفية لمجلة الرياحين وشرح لمحتوياتها إذ قال:**

أنا مدير تحرير المجلة، وأنّ المجلة تتكون من ٢٤ صفحة، وأول عدد صدر في ١ محرم ١٤٢١ هـ وفيها ملحقات عديدة من (٩-١١) ملحقات، وشخصية (ريحان وريحانة) مثلت محور المجلة إذ طرحت من خلالها معلومات ونصائح حول موضوع القصة مثل (الغيبية أو الجار.. وغيرهما) ومن ثم العودة إليهما في أبواب أخرى مثل: إرشادات الرياحين، وباب لُون معي، والمسابقة التي تطرح من خلال أسئلة تدور حول كل أبواب العدد لمراجعة المعلومات من قبل الطفل؛ للحصول على نتيجة تطمح المجلة من خلالها بتزويد الطفل العراقي بكم هائل من المعلومات الدينية والأخلاقية.

**ما هو الباب الذي تعدده وتقدمه؟**

باب (حديث الرياحين) إذ تختار صفة معينة أو إحدى



علي البدرى

**للمواضيع مثل (التحقيق الصحفي، والمقال الصحفي، والحديث الصحفي، والقصة)؟**

هنالك تنوع في طرح الفنون الصحفية بما يناسب الفئة العمرية للمتلقي وهو الطفل، فالمقال صحفي متمثلاً بالافتتاحية، والثلاثي ريحان وريحانة تلقى على عاتقهما إيصال المعلومات والأفعال الحسنة، بينما شخصية القط هرهور هي الشخصية التي يمكن من خلالها إيصال تقويم التصرفات الخاطئة، وهناك قصة سردية تطرح من عدد لآخر مثل (المصباح السحري، وسيرة الصالحين وقصص القرآن)، وهناك أساليب متعددة في إيصال المعلومة مثل التوجيه المباشر (افعل لا تفعل) وهناك غير المباشر مثل أخذ العبرة من أخطاء هرهور أو الاقتداء بأفعال ريحان وريحانة الحسنة.

**وكان لمصمم ومخرج المجلة الأستاذ (علي جواد سلوم) أسئلة منها:**

**اعتمدت في بداية كل صفحة على وضوح صورة مصغرة لطفل، ولكن الصورة متشابهة في باب قصص القرآن وفي باب علوم، وهي لا توافق باب قصص القرآن؟**

نعم، هذا صحيح، ونعمل حالياً على إعداد رسومات من أنامل الكادر؛ لتوافق مواضيع صفحات المجلة؛ ولتمييزها بخصوصية تميزها عن غيرها.

**توجهنا للأستاذ (كمال الباشا) بالسؤال:**

وأخيراً وليس آخراً اختتم لقاء رحلة التعرف على مجلة الرياحين برسامها (كمال الباشا)، الذي حرك تلك الكلمات البسيطة وجعلها تنقش في ذاكرته، ولا تُحصى بأغبرة النسيان.

**لما وقع اختيار شخصية ريحان وريحانة بهذا الشكل، وهل يمكن تغييرها بما يناسب التطور الشكلي الذي يجذب الطفل؟**

اعتمدنا البساطة في تكوين الشخصيات (الدائرة، والمربع، والمستطيل، والمثلث)، وهي أشكال تناسب الطفل بشكل عام.

## اختبار الكفاءة المهنية في جامعة أهل البيت



## ✦ حوار: ليلي إبراهيم الهر

يستحقه ويضعه في مكانه الصحيح. أما الأخت أمال كاظم التي عدت الامتحان ما هو إلا غربة وفرز للعناصر الجيدة من الرديئة، وهو خطوة مهمة تقوم بها نقابة الصحفيين لتتقيا أعضائها وفق معايير خاصة حددتها من خلال أسئلة يتم فيها تقييم كفاءة المتقدم، وعلى أساس هذا التقييم يتم تحديد ما إذا كان يستحق الدخول للنقابة أولاً، أي أن هوية النقابة لا تُعطى إلا لمن تكون لديه كفاءة مهنية تؤهله لحملها، ومع أن هذه خطوة جيدة ومباركة إلا أن هناك بعض الهنات، مثلاً لماذا لم تُعلن النقابة عن موعد الامتحان قبل فترة معقولة ليتسنى للصحفي التهيؤ للامتحان، ففعل البعض لديهم التزامات معينة أو ظروف قاهرة تمنعهم من الحضور أو الإجابة بشكل غير جيد، وهذا ما حدث معي إذ إنني لم أكن راضية عن إجاباتي بسبب ظروف عائلية جعلت فكري مشتتاً، إذ تضارب موعد الامتحان مع الامتحانات النهائية السنة لأطفالي، وكان علي أن أصطحبهم بنفسي لأننا انتقلنا إلى بيت جديد ولا يستطيعون الذهاب لمدارسهم وحدهم، مما جعلني أعيش حالة إرباك طول فترة الامتحان خوفاً عليهم من الطريق.

وبين الدكتور محسن القزويني مؤسس جامعة أهل البيت خلال رأيه في اختبار الكفاءة المهنية للصحفيين بأنها خطوة نحو الأمام للنهوض بالصحافة العراقية، والكشف عن مواطن الضعف التي تعترى العمل الصحفي، أو في شخص الصحفي نفسه، وعول على أن الساحة العراقية بحاجة إلى كادر واعد وأقلام لا ينضب مِدادها في عالم الصحافة والإعلام.

وقد فتح هذا الاختبار أبوابه للأنتى التي زادت الإعلام الصحفي أنقاها جاً ومن يهنئ المحررة في مجلة رياض الزهراء السيدة أزهار عبد الجبار التي عدت الامتحان ما هو إلا بداية الطريق الصحيح في مسيرة الصحافة، وبيئت أن المجتمع بحاجة إلى المرأة حتى تُكسب النطاق الإعلامي الخبرة والتعبير عما يخالج المرأة، إذ تعدّ الأنتى مرة لمشاكلها التي تواجهها في الحياة.

ماذا يُمثل لك الامتحان؟ الأمر في البداية كان مفاجئاً بالنسبة لي، فلم أتوقعه بهذه السرعة إذ علمت به قبل يوم من مواعده، وعلى الرغم من هذا دخلته وأنا واثقة بالله عز وجل أن اجتازه بسهولة، فالإنسان جدير بالمحاولة للوصول إلى الهدف، هذا الاختبار يُمثل نقطة تحول في حياتي إذ خضت تجربة جديدة وفريدة وممتعة وهو يعطي كل شخص ما

احتضنت جامعة أهل البيت (عليه السلام) في مبنائها الجديد اختبار الكفاءة المهنية للصحفيين في المحافظة في قسم الصحافة في كلية الآداب، والذي صادف يوم الأربعاء بتاريخ ٢٠١١/٥/١١م، وشمل الاختبار أكثر من (٢٥٠) صحفياً متوزعين بين هيكلية العمل الصحفي من (محررين، ومراسلين، ومصورين، ومصححين لغويين)، وتوزعت نماذج الاختبارات وفق الانتساب إلى الكادر الصحفي ك (الانتساب الجديد)، و (تغيير الصفة العضوية)، و (تجديد الهوية)، وأشرف على الاختبار لجنة من الأساتذة الأكاديميين في كلية الإعلام في جامعة بغداد يرأسها الدكتور هادي حسن عليوي والدكتور محمد عبد فيحان رئيس قسم الصحافة في جامعة أهل البيت (عليه السلام)، وقد أعرب الدكتور محمد عبد فيحان عن رأيه بهذه المناسبة قائلاً: (إن اختبار الكفاءة المهنية للصحفيين يأتي من أجل قطع الطريق على الأشخاص الطارئين على مهنة المتاعب، ومن أجل تقويم ثقافة مهنية إعلامية) وبين أن الاختبار ما هو إلا دافع لتطوير الصحفي الإعلامي، وإخراج مهارات إعلامية كامنة في عرض قضايا المجتمع بأسلوب يحاكي العقل في إيجاد حلوله، معتمدين على أساليب جديدة والتخلي عن الروتين العملي).

# الإعلاميات العراقيات

## بين ألق التميز والصحة الإعلامية

إذا كان القدر شاء لهن أن يولدن إناثاً، مع ما يعنيه هذا من تحليهن بسمات الأنوثة، فإن اختيارهن مهنة المتاعب جاء بمحض إرادتهن، مع ادراكهن المسبق لما فيها من مواجهة بعض المواقف الصعبة التي تورق عقولهن في إيصال معلومة أو حقيقة لا يعترها زيف أو خطأ، فتكون بمثابة طوق نجاة للمتلقي بالإجابة عن أسئلة أرقت تفكيره.

### ♦ أجرت التحقيق: نادية حمادة

#### شهرتك

فمن له الفضل في ذلك؟

من أهم تلك الروافد التي أغنت تجربتي الإعلامية هي صرح إعلام واقعة الطف السيدة زينب عليها السلام، ومذهبي الذي أغناني بعلوم آل البيت عليهم السلام، فتهللت منها ما ينمي خدمتي لمذهبي وأكاديمتي.

واختتمت حديثها بأن: "إعلام المرأة في العراق يخطو خطواته الأولى، كحال باقي المساقات الحياتية والسياسية والاجتماعية؛ فهو يحتاج دائماً وأبداً إلى من يسانده ويثق إلى جانبه".

أما بالنسبة للإعلامية المتألقة (سوزان الشمري)، والتي تعمل في إذاعة محافظة كربلاء المقدسة معدة ومقدمة برامج، بمشاعر جياشة وتعبير واضحة أبدت رأيها في ألق الإعلامية العراقية والصحة الإعلامية قائلة:

"عانى إعلام المرأة العراقية ما عانى كما عانت بقية المؤسسات، وما نشهده اليوم هو محاولات لنهوض بواقع الإعلام ونتمنى أن يكون الإعلام العراقي بصحة جيدة في الأيام القادمة؛ فالخطوات الموجودة تبشر بخير ومنها إذاعة الكفيل التي تعبر عن صوت المرأة المسلمة".

#### من الذي يمنح اللقاء التميز أو النجاح الإعلامي أم الضيف؟

من خلال عملي في مجال الإعلام أجد بأن اللقاء يتميز بالموضوع المطروح ومدى أهميته بالنسبة للمجتمع، وتبرز أهمية ومقدرة الإعلامي القادر على إدارة الحوار بشكل يستطيع أن يصل إلى إجابة الأسئلة التي تدور في ذهن المستمع من خلال تعاون الضيف في الإجابة بواقعية من دون تورية للحقيقة.

حينما يكون الإعلامي صوتاً للمجتمع يعبر عن معاناة مجتمعه؛ بإيجاد الحلول لها ولا يدخر في سبيل ذلك أي جهد؛ فهو الإعلامي الناجح بحق.

واختتمت اللقاء بالإجابة عن السؤال من الراح في دخولها الإعلام، هي أم المؤسسة الإعلامية التي تعمل بها؟

#### المنفعة

متبادلة؛ فالإعلامي يكتسب الخبرة ويتميز بما يقدمه من أعمال، والمؤسسة الإعلامية هي التي تستقطب الإعلامي المتميز.



#### شذى الشيبيني

الإعلامية المخضرمة، والكاتبة الصحفية شذى الشيبيني، تحدثت عن الذي يمنح اللقاء التميز الإعلامي أم الضيف؟ قائلة:

أعتقد أن الإعلامية الناجحة هي المتميزة، وهي التي تتمكن من إدارة دفة اللقاء مع الضيف بطريقة مبدعة ومميزة مهما كان مستوى الضيف، وسماء الإعلام دائماً وأبداً مليئة بنجوم من الإعلام والصحافة الذين يثرون موسوعة الصحافة العربية والمحلية بإنجازاتهم. كما أن الصحفية المتمكنة هي الوحيدة التي يسقط نجمها من دون أن يأفل.

وبينت من خلال حديثها الشريان الذي غذى وأغنى تجربتها الإعلامية، هو معاناتها وهلمها الذي عدته سلاحها ولهمها عند بداية أول نقطة في صفحة بيضاء تود تحريرها، والمطالعة المستمرة التي تضخ للشريان الإعلامي الحياة والعلمية والدقة، كما أن لزملائها الإعلاميين في نفس مجالها حصة من الوقوف إلى جانبها، والعمل الدؤوب على تطويره ورعايته؛ لما تمتلك المرأة العراقية من مفااتيح كثيرة للإبداع والتميز؛ بسبب الأحوال ولأهوال التي مرت بها.



#### منتهى السهلاني / مراسلة قناة الفرات الفضائية

واحدة من الشخصيات التي يمكن تقديمها كنموذج راقٍ عن مدينة بغداد المتنوعة على الدوام تاريخياً وعلمياً وإبداعياً... فكان عنوانها إعلامية بارزة في قناة الفرات الفضائية ودار الحوار معها حول الأسئلة الآتية:

من خلال نظرتكم الإعلامية الثاقبة برأيكم من الذي يمنح اللقاء التميز أو النجاح، الإعلامي أم الضيف؟ في رأيي أن اللقاء ما هو إلا خلية متكاملة؛ لكن المقدم الحاذق، والذي يمتلك خلفية ثقافية حول الموضوع المطروح؛ هو الذي يسد الخلل الذي ربما يحدث عند الضيف.

#### بحكم تجربتك الإعلامية وخبرتك في الحياة والعمل، كيف يمكن للإعلامية المتميزة انتزاع التميز؟

بالتأكيد التميز الإعلامي لا بد له من الانتزاع؛ بطريقة تتماشى مع بروتوكولات الإعلام، وهذا التميز عاملان أساسيان هما الثقافة الواسعة في جميع مجالات الحياة، والثقة بالنفس؛ فتكون الإعلامية موسوعة في جميع مجالات الحياة؛ مما يجعلها موسوعة من المعلومات المتنوعة.

#### أسماء كثيرة مرت في حياة منتهى السهلاني من أعطاك أكثر ومن أخذ منك أكثر؟

لكل إنسان طبيعة في اتخاذ منهجية بحياته، ونحن أفراد من هذا المجتمع؛ فنقتبس من كل ما هو متوهج وجديد فتتكون بذلك بذرة منهجية جديدة.

ثمة رواقد أغنت تجربتك الإعلامية وساهمت في

## أهات وأمل

أعاني من ابني الذي يعاندني في أتفه الأمور، ولا يسمع كلامي ولا أعرف ماذا أفعل له، علماً أن عمره إحدى عشرة سنة وبدأت في الأيام الأخيرة أتضايق من عناده فماذا أفعل؟ أرشدوني!

أختكم (ل-ع)

مجلة رياض الزهراء...

ولذلك في بداية المراهقة وهو طور من أطوار نموه، عليك أن تطالعي بعض الكتب التي تساهم في إرشادك لمتطلبات المرحلة، ولاحظي ما هي متطلبات النمو قبل أن تطلبي منه الطاعة.. وارجعي إلى طفولته كيف كنت تعاملينه.. صادقي ابنك حتى لا يلجأ إلى رفاق السوء.

د. إيمان الموسوي

## انشر المرح من حولك

♦ زينب صباح الإبراهيمي

كن مرحاً، فالمرح يخلق مناخاً نفسياً مشوباً بالسرور والغبطة والارتياح، ومثل هذا النموذج الصحي يطلق القدرات العقلية للتعلم بسهولة ويسر، وكذلك يؤدي إلى سهولة بناء العلاقات مع الآخرين والتأثير فيهم من خلال حبهم واحترامهم لك، فالانشراح يهين الطاقات العقلية للامتلاء والتجديد، بخلاف مناخ الكآبة والحزن أو التشاؤم؛ فالإنسان المرح يكون في الغالب ودوداً ذكياً، وهو الإنسان المنتعش على العالم والحياة ومن ثم على الآخرين، فهو يرغب بأداء دور أفضل، كما يرغب بأن يسعد غيره.

صفوة القول: إن المرح زاد العقل، وغذاء الروح، وإكسير الحياة؛ فهو يُضاعف من متانة صحة الفرد ويجعل عقله متفتحاً نحو أفاق أرحب ومن ثم نحو علاقات متينة مع الآخرين بعيداً عن التشنج والتصلب بالرأي.

والمرح لا يعني الإبتسامة أو الضحك؛ فهذه

## تنهدات طفلة يتيمة

ام مريم

يتبع مال ولا بنون؛ لأرى بأي وجه تواجهين الباري عز وجل وهو الذي أوصى باليتيم؟.. وأنا من كنت أتأمل فيك حلمي الضائع.. كنت أتمنى أن تمسحني على رأسي وأن تُرَبِّي على كفتي.. وأجري إليك مسرعة، لأرتمي بأحضانك حينما يرعيني حلمٌ مخيف في منامي.. كان أمني متعلتاً ينظره حب ترمقيني بها.. ويد رحيمة تتشلمني من الفرق في بحر أحزان اليتيم ويؤسه.

بل رأيت الوجع والعبوس الملازم لك.. رأيت التشكيل المستمر لشخصي، كانت التساوة هي كل ما تعامليني به، هوايتك المفضلة هي إزعاجي وتعذيبي.. لم أتم على الوسادة إلا ودموعي تبللها من فرط حزني.. ومن افتقادي لأمي.. ألم تعلمي بأن دموع اليتيم تحرق من يجربها.. الآن أنا أسألك ماذا لو كنت مسحت دموعاً من دموعي وعاملتني برفق؟ ماذا لو عوضتني عن حنان أمي المفتقد؛ ماذا جعلتني أشعر بالأسى فوق أسى اليتيم؟

سأقت معك أمام الله وأسألك هذه الأسئلة يوم لا

درجت في بيت لم أر فيه وجه أمي.. ولم أستشق عطرها.. ولم ارتم في أحضانها الداثة.. حُرمت من حنانها.. لم أسمعها تتاديني باسمي.. ولم يجرب لساني كلمة أمي.. لم أر الحنان في عينيها وهي ترمقني بنظراتها.. ولم أشعر بالأمان وهي تضميني إلى صدرها.. لم أرتشف من حنان الأمومة؛ لأنها وبكل بساطة توفيت وهي تلدني.. ففتحت عيني وأنا أراك تتخذين من بيتها مكاناً لك، ولكنك طرحت منصب الأمومة خلف ظهرك.. لم أرك تبتسمين في وجهي.. ولم أر منك الوجه الحسن،

## تنهدات زوجة أب

يا إلهي هل أنا حقاً بهذه التساوة؟.. ألهذه الدرجة استبدني الشيطان وزيّن لي أعمالي؟.. لقد كنت أحسب أن الصرامة معك ستجعلك مستقيمة ومنضبطة.. وحسبت أيضاً بأن الحنان الزائد سيفسد تربيتك ويجعلك مدللة لا تحملين أي مسؤولية.. أنا أعترف لك بأن نفسي الأمارة بالسوء والشيطان تألفا واتحدا وجعلاني أسير في هذا الطريق الشائك الذي أذاك وأذاني من حيث لا أحسب.. لقد تمنيت أن أضعك إلى أحضاني، ولكن كبر النفس الذي بداخلي منعني من هذه المتعة.. يا عزيزتي لو تعلمين ما فعلت تنهداتك بي.. لقد وجهت سهاماً إلى قلبي من حيث لا تعلمين.. وظلت نبضاته تنثر متوجعة لما جنته عليك يداي.. ولكن حبيبتي كنت أريد أن أراك إنسانة متكاملة منضبطة؛ لكي تستطيعي أن تدخلتي دوامة الحياة وأنت تواجهينها بقوة وكنت أحسب أنني أحسن صنعاً إليك.. وتناست أن قلبك الرقيق يحتاج إلى من يعطف عليه وإلى من يمسح دموعك ويعوضك عن حنان أمك المفقود.. ولم يخطر ببالي أنك طفلة صغيرة غضة الفود تحتاجين إلى رعاية خاصة..

أعتذر لك عن كل ما بدر عني نحوك..

أعتذر لك بقدر الدموع التي ذرفتها بسببي..

أعتذر لك عن كل لحظة ألم عشتها في سني عمرك الصغير يا

صغيرتي

لذة الإكتشاف

ج ١٣

عبير حسين

أفكار جديدة

لتطوير وتقوية

العلاقة الزوجية

أسمهان عبد الزهرة



الإنسان مجموعة من مشاعر وأحاسيس تؤدي إلى إنتاج أفعال، والذي يحركها ويوقظها هي الأعصاب؛ لذلك من الضروري إثارة هذه الأعصاب بين الزوجين وبشكل إيجابي حتى تعطي نتيجة إيجابية لا سلبية؛ فالملاطفة وإظهار العاطفة والتصريح بالحب والإعجاب وحاجة المحب إلى المحبوب بأسلوب إنساني راقٍ يجعل كل واحد يدنو من صاحبه بفيض من الحب والحنان والعاطفة والاحترام؛ فيكون التلاقي الصحيح والسليم والشريعي الذي يؤدي إلى تقوية الرابطة بينهما، وكل منهما يريد التقرب من الآخر لا لشيء؛ سوى أنه يُحبه.

على الرجل أن لا يدنو من زوجته إلا إذا كانت لديها رغبة به، وهذه الرغبة يخلقها من خلال اهتمامه بهتمامه ونظافة جسمه وملبسه، وأن يتذكر تصريح القرآن الكريم في قوله: (وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ) / (البقرة: ٢٢٨)، فزينة الرجل لزوجته واجبة ومحفزة لها؛ لتفقيذ رغبات الزوج واهتمامه بها، وعلى الزوجة وإن ضمنت حب زوجها لها وإخلاصه وقناعته بها من دون زينتها فهذا لا يكفي، فقد أوصى رسول الله ﷺ في عدة أحاديث شريفة المرأة بالاهتمام بنفسها مع استقبال الزوج عند باب دارها بائسامة، وأن تبدأه بالسلام وأن تعتنى بمظهرها الخارجي بما يُظهرها أكثر تألقاً.



فأخرج منها من قال: لا إله إلا الله، فينطلق النبي ﷺ فإذا نظر مالك إلى محمد ﷺ قام تعظيماً له، فيقول: "يا مالك ما حال أمتي الأشقياء؟ فيقول مالك: ما أسوأ حالهم وأضيق مكانهم؛ فيقول النبي ﷺ: افتح الباب وارفع الطبق، فإذا نظر أهل النار إلى محمد ﷺ صاحوا بأجمعهم فيقولون: قد أحرقت النار جلودنا وأحرقت أكبادنا، ويُخرجهم جميعاً وقد صاروا فحماً قد أكلتهم النار، فينطلق بهم إلى نهر في باب الجنة يسمى نهر الحيوان، فيغتسلون فيه فيخرجون منه شباباً جرداً مُردداً مُكحلين وكان وجوههم مثل القمر، مكتوب على جباههم (جهنميون عتقاء الرحمن من النار)، فيدخلون الجنة، فإذا رأى أهل النار أن المسلمين قد أُخرجوا منها، قالوا: يا ليتنا كنا مسلمين وكنا نخرج من النار وهو قوله تعالى: (رُبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ) / (الحجر: ٢).

فينطلق جبرائيل عليه السلام حتى يقوم بين يدي الله عز وجل، فيقول الحق سبحانه وتعالى: كيف رأيت أمة محمد؟ فيقول عليه السلام: "يا رب ما أشد حالهم وأضيق مكانهم؛ فيقول: هل سألتوك شيئاً؟ فيقول: يا رب، سألتوني أن أقرئ على نبيهم السلام وأخبره بسوء حالهم، فيقول الله جل جلاله: انطلق وأبلغه، فيدخل جبرائيل إلى النبي ﷺ وهو في خيمة من درة بيضاء لها أربعة آلاف باب، ولها مصراعان من ذهب، فيقول: "يا محمد، قد جنتك من عند العصاة العصابة من أمتك يُعدِّبون في النار، وهم يُقرئونك السلام ويقولون: ما أسوأ حالنا، وأضيق مكاننا؛ فيأتي النبي ﷺ عند العرش فيختر ساجداً ويثني على الله ثناءً لم ينثه أحد مثله، فيقول الله عز وجل: ارفع رأسك، وسلِّ تعطاً، واشفع تشفع، فيقول: يا رب، الأشقياء من أمتي قد أنفذت فيهم حكمك، فيقول الله عز وجل: "قد شفعتك فيهم، فأنت النار

# تأثيرات في الطريق

## الثقة المفرطة

اطمأن من هذا الشيء بدأ يطلب مني أن أراه وأن أخرج معه وأنا بلا عقل مطيعة له كالأسيرة، فتطور الوضع إلى الخروج يومياً تتسكع في الشوارع وهو ممسك بيدي، ثم تطور الأمر بأن طلب مني أشياءً غير أخلاقية.. هنا استمقت من غيبوتي وأعدت شريط الأحداث واكتشفت كذبه ومؤامراته للإيقاع بي، ساءت حالتي النفسية، فسيطت الخديعة أمتني بضرباتها الموحجة.. الغريب في الأمر أن كل هذا حصل لي وأهلي ليس لهم علم بأي شيء مع أنهم يعلمون بأنني أختلي مع نفسي كثيراً؛ لأنكلم في الهاتف الشخصي لفترات طويلة ولم يكلفوا أنفسهم بسؤالني مع من تتحدثين؟ أو لماذا تخرجين؟ ومع من؟ وكان التربية والاهتمام تختص بمرحلة الطفولة فقط وبعد أن تكبر ينتهي دورهم.. والحمد لله أنني قد أفقت من الوهم الذي عشته.. ولكن ماذا كان سيحدث لو لم أنتبه لنفسي في الوقت المناسب؟ فما الذي يحصل لي ولعائلتي؟

مؤامرة قد تحاك لي منه؛ لأنني كما قلت لكم أستطيع التصدي لأي شيء بمفردي، وأن من يريد الإيقاع بي لا يستطيع ذلك، لأنني صعبة المراس، ولكنه بدأ يبرر بأن رسائله لي ما هي إلا اختبار لتصرفاتي؛ لأنه يريد الزواج بي، ولو أنه وجد مني أي استجابة لهذه الرسائل لكان قد غير رأيه بي، ولكنني أعجبت بموقفه هذا والآن هو يريد أن يفتح أهلي بالخطبة، فطلبت منه أن يأتي من الباب ولا داعي للموبايلات فقال لي: سأثبت لك صدق نيتي.. مضت أسابيع ولم أَرَ أي خطوة منه، وبعد فترة من الانقطاع وإذا به يتصل بي ويعتذر عن تأخره وأن والده قد وافاه الأجل وهذا هو سبب انقطاعه، وقد رجاني ريثما تستقر ظروفه العائلية حتى يستطيع مفاتحتهم في أمر زواجنا، وأن الأمر مجرد وقت لا أكثر، وطلب مني أن أسمح له بالاتصال بين حين وآخر، حتى يشكي لي همومه واعتبرني فسحة الأمل الوحيدة له خصوصاً وأنا بحكم المخطوبين؛ وبذلك أصبحت الاتصالات بيننا بشكل يومي لفترات طويلة بحيث سيطر على عقلي وقلبي، وحينما

الثقة المفرطة لها تأثير الكبت المفرط وهذا ما عانيته وما ستقرؤونه في قصتي؛ نشأت في عائلة متدينة وذات سمعة طيبة وصيت ذائع، تربية على الأخلاق الحميدة والمبادئ الدينية، وقد كنت منذ صغر سني ذات عقل راجح، إضافة إلى ميولي الدينية في مجالات حياتي، فكسبت بذلك ثقة أهلي وكبرت هذه الثقة في كل مرحلة أكبر فيها، (أين، كيف، ماذا، لماذا) هذه الأسئلة لم تدخل في قاموس حياتي، لم يعنني أحد من أن أفعل أي شيء يحلو لي سواء خرجت إلى الأسواق أو إلى زيارة الجيران أو إلى زيارة صديقاتي، ولم يناقشني أحد في مكالماتي الهاتفية التي تستمر وقتاً طويلاً فوق المعقول وأنا بالمقابل كانت لدي كل الثقة في نفسي فلم أخف في يوم من الأيام من أي شيء؛ لثقتي العالية في نفسي بأنني هوية وأستطيع جعل الأمور تحت سيطرتي؛ ولذلك لم أتردد في أن أكلمه وأعرف منه ماذا يريد مني؟ وبعد أن وجدت عدة رسائل مسجلة في هاتفي الشخصي من أحد الأرقام، ولم أخف من أي

نسة

# هل سلوكك حضاري؟

## ♦ مها حمادة الشمري

**تُحِبُّ الكثيرات منا أن تتصف بالتحضر بين صديقاتها ومعارفها.. حتى تستقطب أنظار المحيطين بها، كما أن التحضر أسلوب نابع من فكر راقٍ... فاختبري نفسك عزيزتي، هل أنت صاحبة هذا السلوك المحبب؟ أجيبني بصدق وأكثر شفافية واكتشفي شخصيتك معنا في هذا الاختبار،**

### كيف تقضين فترة الاستراحة المدرسية؟

أ- بين الأكل والدراسة البريئة والراحة.  
ب- بين الأكل وأحاديث كلها نقد لبعض الزميلات والمدارس.  
ت- بين الأكل والتخريب في معدات المكان.

### كيف يبدو شكلك بعد انتهاء يومك الدراسي؟

أ- مرتباً.  
ب- ليس شيئاً.  
ت- شيئاً جداً.

### حينما تستيقظين في الصباح يكون:

أ- وجهك تملوه الابتسامة وتبادرين أفراد أسرتك بتحية الصباح.  
ب- الصمت والهدوء رفيقان لك إلى أن يذهب عنك كسل التعاس.  
ت- العصبية تسيطر على مزاجك والعبوس يعلو وجهك.

### أول ما تفعلينه بعد الاستيقاظ:

أ- فتح النافذة وترتيب الفراش ثم الإفطار مع أسرتك.  
ب- الجلوس على أقرب كرسي والاستماع إلى بعض الأذعية أو القصائد.  
ت- تتساجرين مع أي فرد من أسرتك يطلب منك أي خدمة.

### أكثر الأطعمة تفضيلاً لديك:

أ- خضروات وفواكه، ومكسرات أم أسماك.  
ب- لحوم، أرز، ومعكرونة.  
ت- حلويات، ومخللات، وتوابل أم وجبات سريعة.

### هل تخرجين من منزلك وأنت:

أ- متسائلة.  
ب- غير متسائلة أو متسائلة.  
ج- متسائلة أو كسلانة.

في يومك الدراسي، هل تستمعين إلى دروسك

### اليومية؟

أ- بعناية، وهدوء، واحترام.  
ب- يملأ، وهمس للزميلات.  
ج- بمل كبير، وحدوث شرود ذهني.

### هل تقلدين معلماتك وتضحكين مع زميلاتك على طريقتهن في الشرح؟

أ- لا؛ لأنني أعتبرها غيبة.  
ب- نعم أحياناً.  
ج- نعم كثيراً.

### إذا خاصمت زميلتك في الصف زميلة أخرى هل:

أ- تسعين للمصالحة بينهما.  
ب- ربما تسعين للمصالحة لو كانا ضمن مجموعتك المفضلة.  
ج- لا تهتمين مطلقاً.  
النتائج:

### إذا كانت معظم إجاباتك (أ) (متحضرة):

فأنت فتاة متحضرة.. تحبين الحياة وتقبلين عليها بطريقة صحيحة؛ لتجعلي منك شخصية محبوبة ومتقبلة من أقرانك شكلاً وموضوعاً؛ فسلوكك جدير بالاهتمام حتى إن بعض زميلاتك يحاولن تقليدك حتى ينعمن بمثل ما تحضين به من حب واحترام ونجاح دائم.. استمري.

### إذا كانت معظم إجاباتك (ب) (نصف متحضرة):

صديقتي أنت في منتصف الطريق فتارة تسلكين طريق التحضر وتارة تعودين لبدائيتك، لكنك محبوبة من المحيطين فإذا أحببت الرقي بنفسك، لتكوني مضرباً للمثل والرفقي السلوكي، بين حين وآخر، فبتلليل من الحزم.. حاولي.

### إذا كانت معظم إجاباتك (ج) (بدائية):

يعز علينا ويؤسفنا صديقتي أن تُخبرك مجلة رياض الزهراء بأنك تتصرفين بطريقة بدائية مع عدم مراعاة شعور الآخرين، فلاحظي صديقتي أنك لم تمتلئي لأمر الله تعالى ورسوله فقد تدفعين لهذا الموقف فواتير باهظة من عدم تقبل الآخرين لك.. لكن! الفرصة لا تزال أمامك متاحة لإصلاح أي سلوك وتعديل أية خصلة.. وكوني على يقين أن مجرد رغبة التغيير والمحاولة الجادة كافيتان.. ابدي الأن.



## تحويل أوزان المواد السائلة والجافة من الجرام والملييلتر

٢٢٥ جم = كوب وثلاثة أرباع الكوب.	١٥ جم = ملعقتان من الطعام .	إلى أكواب:
٢٥٥ جم = كوبان وملعقة صغيرة.	٢٠ جم = ثلاث ملاعق طعام + ملعقة صغيرة.	<b>المواد السائلة :</b>
٢٨٥ جم = كوبان وثلث الكوب وملعقتان كبيرتان.	٥٦ جم = ثلث كوب + ملعقة كبيرة.	٦٠ مل = ربع كوب.
٣١٥ جم = كوبان ونصف الكوب.	٨٥ جم = نصف كوب + ملعقتان كبيرتان.	١٥٠ مل = ثلثا كوب.
٢٤٠ جم = كوبان ونصف مع ثلاث ملاعق كبيرة.	١١٥ جم = ثلاثة أرباع الكوب + ملعقة كبيرة + ملعقة صغيرة.	٢٠٠ مل = ثلاثة أرباع الكوب.
٢٧٠ جم = ثلاثة أكواب + ملعقة كبيرة.	١٤٥ جم = كوب + ملعقتان كبيرتان.	٢٠٠ مل = كوب وثلث الكوب.
٢٩٥ جم = ثلاثة أكواب وثلث الكوب + ملعقة كبيرة.	١٧٥ جم = كوب وثلث الكوب.	٤٥٠ مل = كوبان.
٤٢٥ جم = ثلاثة أكواب ونصف الكوب.	٢٠٠ جم = كوب ونصف الكوب.	٦٠٠ مل = كوبان ونصف.
٤٥٠ جم = ثلاثة أكواب وثلاثة أرباع الكوب.		<b>المواد الجافة :</b>

## البيتزا

إن البيتزا أو Pizza هي أكلة إيطالية الأصل تعود أصولها إلى مدينة نابولي الإيطالية، وهي من الوجبات الرئيسية، كما يمكن أن تعد من المقبلات والمعجنات، تتكون البيتزا التقليدية من العجين والصلصة والطماطم والجبن والزيتون . وفي هذا العدد سنوضح لك كيف يمكنك صنع عجينة البيتزا ويمكنك استخدام اي حشوة لاكمال الطبخة ،

### المكونات

- العجينة
- ٥٠٠ ملاعق طحين
  - ٤ ملاعق كبيرة زيت الزيتون
  - ١ ملعقة كبيرة ملح
  - نصف ملعقة كبيرة سكر
  - ٢ ملعقة كبيرة خميرة فورية ( خميرة الخبز )
  - ٤٠٠ ملل ماء دافئ لجمع وعجن البيتزا

### طريقة التحضير

- ينرك الطحين مع الزيت والسكر وتضاف الخميرة الفورية.
- يضاف الماء تدريجياً ثم الملح مع العجن لمدة ١٠-١٥ دقيقة.
- تغطى العجينة وتترك لتخمر ثم تفرد وتشكل وتحشى بأنواع مختلفة من الحشو . بعد تشكيل البيتزا تضاف الصلصة والحشو تخبز لمدة ١٠-١٥ دقيقة في أسفل الفرن على درجة ٤٠٠ - ٤٥٠ فهرنهايت.
- تضاف الجبنة وتوضع تحت الشواية كي تذوب وتقدم .



# نصائح للمرأة العاملة

## الجزء الثاني

النتيجة ستخرجين جيلاً تيقين في ذاكرته، وراتب حلال مع جيل سلاحه العلم الذي نورت به طريقه. إذا كنت تعملين ممرضة في مشفى فعليك أن:

1. تُزيلي الفكرة السيئة المأخوذة عن قطاعك؛ بالتخلق بأخلاق حميدة، وأن تكوني قدوة لكل من يراك بعفتك وحجابك.
2. تكوني للمرضى بلسماً شافياً بلطف معاملتك.
3. تكوني حذرة في استخدام أدوات الطبابة، والحرص على تعقيمها دائماً.
4. تكوني حريصة على أوقات إعطاء الدواء للمرضى؛ فحياتهم بين يديك.
5. تُهدئي من روع المريض والحفاظ على اتزان حالته النفسية؛ لأن لها الأثر الكبير في تحسّن صحته.
6. تحاولي تفنّد المرضى بين الحين والآخر؛ حفاظاً على سلامتهم فهم أمانة في عنقك.

اعلمي بأن عمك إنساني وستتأين عليه وأن فرصة المريض بشفاؤه تساوي كنوز الدنيا وسيكون راتبك حلالاً مع نشوة الانتصار على المرض بإذن الله تعالى.

بنهاية الشهر براتب حلال ومرضاة لله ورسوله. إذا كنت تعملين معلّمة أو مدرّسة فعليك:

1. احترام طلابك فهم قبل أي شيء بشر.
2. استخدم الأساليب السلسة والمبسّطة في شرح المادة.
3. أن لا تجعلي الطلبة يمقتون مادتك الدراسية؛ بسبب جفاف أسلوبك وإعطائهم فروض دراسية كثيرة إجبارية فهذا يرهقهم.
4. معاملتهم كأولادك فهم صغار وكلّ ما يفعلونه لا يتعدى براءة الطفولة فكما تعاملين أولادك عاملينهم وأغدقي عليهم الحنان.
5. أن لا تعاقبيهم بطريقة الانتقام بوضع اختبارات صعبة لا يمكن اجتيازها بالنسبة لأعمارهم.
6. أن تلطفي جو الدرس بين الفينة والأخرى؛ بأن تبسّمي معهم وتساألهم عن أشياء لا علاقة لها بالدرس كالمواهب وغيرها.
7. أن تخرجي من الفصل الدراسي وقد حصلت على نتيجة مفرحة، وهي مبتغى رسالتك التعليمية.
8. أن لا تجعلي خلافاتك في البيت تعكس على تعاملك معهم.

قدمنا في العدد السابق نصائح عامة للمرأة العاملة والآن نُكمل معك عزيزتي النصائح المقدمة حسب اختصاص عمك:

إذا كنت تعملين في إحدى الدوائر الرسمية الخاصة بخدمة المواطنين فعليك أن:

1. استقبلي المراجعين بكل لطف واحترام؛ فالكلمة الطيبة صدقة.
2. لا تصرخي في وجوههم؛ حتى وإن كان الزحام شديداً وحاولي التكلم معهم بأدب.
3. احرصي على إنجاز معاملاتهم وأن لا تؤجلها ليوم آخر.
4. حاولي التقاهم مع زملائك، وحثهم على إكمال المعاملات.
5. تفكري دائماً في أفضل الطرائق لسير العمل بدلاً من الطرائق الروتينية والتقليدية التي أكل الدهر عليها وشرب.
6. احرصي على انتهاء الوقت الرسمي المخصوص لساعات العمل ولا تخرجي قبل الوقت المحدد إلا للضرورة القصوى وبإذن من مسؤولك.

إذا اتبعت هذه التعليمات فاعلمي بأنك ستحظين



# أختي تقف عشرة في طريق سعادتني

♦ اجرت التحقيق: أمال كاظم

عن ذلك  
فرص الزواج

جملة تتكرر في نفس الأخت الصغرى التي تأخر زواجها؛ بسبب عنوسة أختها الكبرى، ومع أنها لا تفصح بوضوح إلا أن تصرفاتها تفصح عن ما في داخلها.. سؤال يتبادر في مخيلة الجميع ترى ما ذنبها، إذا كانت للأخت الكبرى قليلة لسبب أو لآخر؟

في بعض الأحيان لا تمناع الأخت الكبرى من زواج أختها الأصغر سناً، ولكن الأهل هم من يرفض ذلك الأمر؛ مراعاة لمشاعر الأخت الكبرى، وقد تتزوج بزواج غير مناسب لها؛ لإنهاء هذه المشكلة وخوفاً من عنوسة البنت الصغرى مما يؤدي إلى خلق حساسيات بين الأخوات واتهامات متبادلة بتحطيم حياة الأخرى.. إلخ. إضافة إلى المشاكل النفسية التي يتعرض لها الطرفان.. تبقى المشكلة قائمة عند بعض العوائل وتبقى العنوسة تحييم بظلالها على الفتيات ذابحة لأحلامهن في الحصول على حياة مستقرة وإنشاء أسرة حالهن حال بنات جلدتهن.

ويتسنى لي الاقتران بمن أحببت، هل كانوا يعلمون بأنك أنت من دبرت هذه الخطوة من أجل اقترانك بأختها الصغرى؟ بالطبع لا، وذلك لحساسية الموقف وحفاظاً على مشاعر الأخت الكبرى وأجد أنها بنت صالحة للاقتران ولكن لسبب أو لآخر لم تسلط عليها أضواء إعجاب الآخرين، فساهمت أنا وخطيبي في التأثير على الموافقة لهذا العريس، وبعد أن تزوجت الأخت الكبرى أزيحت أهم عقبة في طريقي للزواج بمن أحب، فتقدمت مرة أخرى وتوجت بالموافقة وتزوجنا والحمد لله وأنا الآن أب لطفلين، وكنت سبباً من الأسباب التي قدرها الله عز وجل في بناء بيت جديد.

بعد هذه المعاناة ما رأيك بتأجيل زواج الأخت الصغرى لحين زواج الكبرى؟

الأهل في بعض الأحيان يرون بأنهم محقون؛ وذلك لأنهم لا يريدون جرح أحاسيس ابنتهم الكبرى ولكنهم بذلك يظلمون أخواتها الأصغر سناً ومن ثم سيكون لديهم اثتان أو أكثر من العوانس بدلاً من واحدة، وهكذا ستكون المشكلة أكبر وأوسع مما يسبب إثارة الحساسيات بين الأخوات، فالأخت الكبرى ستشعر بالذنب تجاه أخواتها الأصغر سناً والأخت الصغرى ستشعر بضيق مستقبلها وأنها ظلمت وذبلت زهرة حياتها بسبب أختها الكبرى.

يبقى الأهل أسارى بيد العرف والتقاليد فلو أخذوا على عاتقهم البحث عن عريس مناسب لابنتهم الكبرى ووجت لما كانت هناك أي مشكلة وتساروا على نهج الرسول ﷺ حينما جاءته إحدى النساء تعرض نفسها للزواج فزوجها ولو كان في هذا عيب لنهاها رسول الله ﷺ؛ ولكن الإسلام سهل أمر الزواج وأباحه ولم يحدد من الذي يأخذ المبادرة ويخطب.

وأرعاهم، وهكذا مرّت السنين وتزوج إخوتي، وتوفي الوالد، ومع ذلك فقد تقدم لخطيبي أحد الأشخاص وقد جاوزت الأربعين بست سنين، وإذا بأمي تفجر قلبتها برفض زواجي من هذا الشخص المتقدم لي، وقد أحسست باغتيال فرحتي، ولم تجد المحاولات التي قام بها إخوتي وأخواتي لإقناعها، ناهيك عن عدم معرفة سبب الرفض، فاضطرتني إلى مسألة التحدي، وتزوجت بالشخص الذي تقدم لخطيبي، واضعة حدوداً لعذابي، علماً أن زواجي لن يجدي ثماراً كأن يكون لي أطفال أتوكأ عليهم في الكبر، لكن نشوة الاستقرار التي كنت أبحث عنها وجدتتها، وأصبح لي كيان ومنحت نفسي ما تستحقه من عناية واهتمام.

والأخت (ز - ح) تقول:

أنا الأخت الكبرى ولدي أربعة أشقاء اثنتان من الأولاد واثنتان من الإناث، توفي والدائي في حادث وتركونا صغاراً نعاني آلام اليتيم، فأصبحت أنا الأب والأم لأخوتي وأخذت على عاتقي الاهتمام بهم وتربيتهم وعليه فقد رفضت الزواج، وحينما كبروا بدأ يتقدم الخطاب لأخواتي، وأنا بدوري أفرح لهن وأفهم بدور الأم في ترتيب أمور زواجهن، ومن ثم بدأت بتزويج إخوتي والآن بعد أن تقدم بي العمر وذهب رونق شبابي، فإني أفضي أوقاتي مع أطفالهم استأنس بهم وقد نسيت أمر الزواج وغير نادمة على ذلك؛ لأن واجبي كان يحتم علي أن أضحي لأجلهم.

أما الأخ (ج - ك) الذي اكتوى بنار زواج الأخت الكبرى قبل الأخت الصغرى قائلاً:

أحببت فتاة من عائلة محترمة وتقدمت لخطبتها لكنهم رفضوني لأشياء سوى أن أختها الكبرى لم تتزوج بعد، وقد سعيت بكل جهودي لاسترضائهم فلم يقبلوا، فما كان مني إلا أن بحثت عن عريس لأختها حتى تتزوج

فالتقينا معهن؛ لبث آمهون وهن ينظرن إلى الأمل المفقود بعين الثكلى، فالمحطة الأولى كانت مع الأخت (أ-ع) لتتحدث قائلة:

أنا الأخت الصغرى لي أخت أكبر مني وأخ أكبر منها، اتفق أبي وأمي على عدم تزويج الفتيات إلا بعد أن يتزوج أخونا الأكبر، وبعده يأتي دور أختي الكبرى ثم يأتي دوري إن كان في العمر بقية، كثيرون تقدموا لخطيبي كوني أتمتع بشكل أكثر قبولاً من أختي، ولكن الذي كانا يرفضان تزويجي قبلها وقبل أخي، لقد أرقنتي هذه المشكلة وخصوصاً أن فرص زواج أختي قليلة وأخاف أن يفوتني القطار وأقف في مصاف العانسات.

أما الأخت (ج) فكان ذووها قد أنصفوا ابنتهم مينة ذلك قائلة:

أنا الأخت الصغرى تقدم لي أحد أقاربنا فوافق أهلي على زواجي قبل زواج أختي الكبرى ولم يجعلوا من زواجي قبلها مشكلة، إذ كانت راضية، ومقتنعة بأن "لكل نصيب وقته".

هنا وأضافت الأم قائلة:

لماذا أقنع نصيب إحدى بناتي وأقف حجر عشرة في طريق سعادتها بينما نصيب الأخرى بيد الله ولا نعرف ماذا يخبر لها المستقبل فلعل الله يرزقها زوجاً جيداً، فالله سبحانه وتعالى هو من يقدر الأمور لمصلحة البشر ولكننا لا نصبر إذ قال تعالى.. (خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَجٍ) / (الأنبياء: ٢٧)، فليتنا الإيمان بالله تعالى ومقدراته وأن لا نبني سعادة إحدى البنيتين على تعاسة الأخرى، فهي ليس لها ذنب في ذلك.

أما الأخت (ن) فقصتها تختلف عن سابقتها بعدم تفهم ذويها لمصلحتها قائلة:

لقد حال أبي وأمي دون زواجي بسبب إخوتي وأخواتي الأصغر مني سناً، فقد رفضوا تزويجي حتى اهتم بهم

# نور القداسة النبوية

## تُضفي على الجامع الأموي نوراً وبهاءً

♦ أجرت التحقيق: زهرة عطوان

ذهب الزمان وما زالت مصيبة الإمام الحسين عليه السلام تصرخ في عقولنا وتجيش بها صدورنا، ولا تزال الفاجعة في مقدمة الأحداث عند كل زيارة للأضرحة المقدسة نعيش حالة من الغضب ونتمنى أن ترجع عجلة الزمن وتكون هذه الحشود من الناس التي تضدي أنفسها وما تملك فداءً لسيد الشهداء عليه السلام، فيتحرك عنصر الثأر في داخلنا حينما نرى الأماكن التي ظلموا بها آل البيت عليهم السلام، فهناك مثلاً الجامع الأموي الذي كان يسكنه بنو أمية عليهم اللعنة، فالأمويون هم نسل أمية بن عبد شمس، وقد حكموا الدولة الإسلامية زهاء قرن منذ مصرع الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام عام ٤٠ هـ وحتى سقوط دولتهم سنة ١٣٢ هـ، نأتي إلى تفاصيل هذا الجامع الذي يضم الكثير من أماكن الشر والظلم والبشاعة..

وَألم شديد، وبعد ذلك ويأمر من يزيد عليه اللعنة أخرجوا الرأس الشريف من المجلس وعلقوه مع سائر رؤوس الشهداء ثلاثة أيام على باب القصر، وبعد مدة أنزلت الرؤوس الشريفة ومن بينهم رأس الإمام الحسين عليه السلام ووضعوه في الزاوية الشمالية الشرقية من المسجد في غرفة خاصة، وكان هذا الرأس موجوداً في هذا المكان عدة أيام، ويُعد ذلك الموضع (مكان الرأس) ذكرى شاخصة لحادثة الطف المحزنة، وسمي (بموضع رأس الإمام الحسين عليه السلام) ويقع المكان المذكور بعد محراب ومسجد الإمام زين العابدين عليه السلام ونقشت على جدار القبة أسماء الأئمة المعصومين عليهم السلام، كما توجد خزانة صغيرة من الفضة بحجم رأس الإنسان، وهي بمثابة شاهد تاريخي على مرور الرأس الشريف في هذا المكان، ومن الجهة اليسرى لهذه الخزانة يوجد رواق يفصل بينه وبين مسجد الإمام زين العابدين عليه السلام

للمسجد إضافة إلى قبر رأس النبي يحيى عليه السلام والذي يحيط به ضريح فضي كبير وسط حرم الجامع.

وبعد فاجعة كربلاء لما جيء بأل البيت عليهم السلام أسارى إلى الشام يُقال إن المكان الذي أوفقوا به هو مقابل المحراب والمنبر الأصلي للجامع والذي يبلغ ارتفاعه ٢٠ سم عن سطح الأرض، أما باب الساعات والذي يمثل الآن الحائط الشمالي للجامع ويُقابل مقام الإمام زين العابدين عليه السلام فتوجد فيه قبة الساعات ويُسمى أيضاً (باب الزيادة)، ويُقال إن أسارى آل البيت عليهم السلام أدخلوا إلى الجامع الأموي من هذا الباب وقد احتشد جمع غفير من الناس على طول الطريق المقابل للفتوح عليهم، وحينما كانت تسير قافلة الأسارى ورؤوس الشهداء عليهم السلام منكسة على الرماح، كان رأس الإمام الحسين عليه السلام مرفوعاً في بداية موكب الرؤوس وأمام بنات الرسالة، وبعد دخول قافلة السبايا عليه اللعنة الرأس على طبق من ذهب النساء خلفه وكانت تنظران إليه بحزن

يُعد هذا الجامع من أعظم الأبنية ولا يحدد بالتقدم والسابقة التاريخية لألف وأربعمائة سنة فحسب، بل إن له جذوراً أقدم من ذلك تبلغ أربعة آلاف سنة من تاريخ البشر، وهو بالحقيقة تجسد للعهود والتحويلات وانعدام الأديان والمذاهب طوال التاريخ.. وكان المسجد المذكور قبل أربعة آلاف سنة معبداً لعبادة الأوثان.. وكان يُعبد في هذه الحقبة إله يسمى (أذر)، وعلى كل حال فني السنة السابعة عشرة للهجرة، ومع بداية فتح دمشق على يد المسلمين تحول هذا المعبد الوثني إلى مسجد ومكان لعبادة الله عز وجل، والجدير بالذكر أن بناء المسجد الأموي دام أكثر من سبع سنوات، وذلك في عهد الوليد بن عبد الملك، ولكنه لم يكتمل والأقسام الباقية منه تمت في خلافة سليمان بن عبد الملك، فالجامع الأموي يضم آثاراً ومقامات لعديد من الأنبياء، إذ روي أن فيه مقام النبي هود عليه السلام، وفي الحائط القبلي المقابل رأس النبي يحيى عليه السلام من جهة اليسار، وفي الجهة الشرقية للجامع يوجد بئر تستعمل لغسل التحميد حينما كان المكان بيد النصارى، وفيه أيضاً مقام للخضر عليه السلام شرق القبلة (جنوب شرق المسجد)، وفيه مكان نزول النبي عيسى ابن مريم عليه السلام عند المنارة الشرقية



الجامع الأموي الكبير



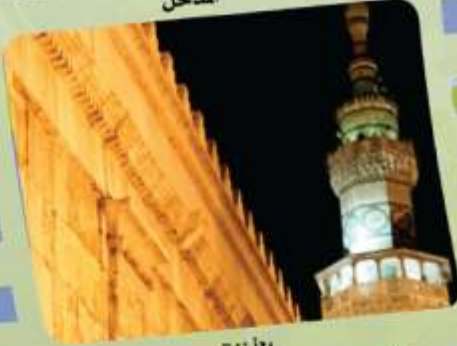
فسيفساء الجامع الأموي بدمشق



مقام رأس الإمام الحسين



المدخل



المنارة

عين  
الناظر  
جميع تلك  
المواقع المؤثرة  
التي ذُكرت،  
ويتميز هذا  
المكان بعقب أريج  
سبايا آل الرسول  
عليه السلام، وهو بمثابة  
لوحة فسيفسائية إذ  
تجمع ألواناً مختلفة  
من المذاهب متكاتفين  
في تأدية فروض الله عز  
وجل. فهناك من يصلي  
عند محراب الإمام زين  
العابدين عليه السلام أو مقام رأس  
النبي يحيى عليه السلام.

ويُلبه مقام الإمام زين العابدين عليه السلام  
يقع هذا المقام في الجامع الأموي أيضاً، إذ اتخذ  
من الجهة الشرقية مكاناً له، ويقع تحديداً شمال (باب  
جيرون) مقابل لباحة المسجد، ومن أسباب تسميته  
باسم الإمام زين العابدين عليه السلام أنه المكان الذي سُجن  
فيه الإمام السجاد عليه السلام حينما جاء به أسيراً إلى الشام  
مع ركب السبايا. ومحراب الإمام الذي كان يصلي  
فيه لا يزال باقياً شامخاً في رواق الدكة التي كان فيها  
الرأس الشريف للإمام الحسين عليه السلام، وتعلوه قبة عُرفت  
بقبة الإمام زين العابدين عليه السلام ونفس المكان اتخذ اليوم  
مقاماً، وهي البقعة المباركة التي سُرفت بأقدام الإمام  
السجاد عليه السلام وعمّاته منذ كان أسيراً، وتليها الخربة التي  
اتخذت مقاماً للسبايا حيث أودعهم يزيد (لع) فيها،  
وباتت هذه الخربة مكاناً مرموقاً يؤمه الزائرين من  
جمع أصتاع العالم متبركين ومتمترين به إلى الله تعالى  
بالصلاة والدعاء فيه والتوسل، وقد ظهرت فيه عبر  
التاريخ كرامات وعبر عديدة.

ويُلبه مشهد رأس النبي يحيى بن زكريا عليه السلام.

الذي يقع في وسط الجامع الأموي مقابل القبلة إلى  
يسار المحراب، يحيط بالضريح شبك بأركان رخامية  
مصنوع بشكلٍ بديع وجميل، وهو مقصد من مقاصد  
المسلمين يؤمنونه ويتبركون به، ويطلبون من الله تعالى  
فضاء حوائجهم بفضل الله عز وجل، إذ جاء النبي  
يحيى عليه السلام بشارة الله لذكرياً عليه السلام فكان مخلصاً لله  
تعالى زاهداً في الدنيا، وهناك تشابه بين قصته وقصة  
الإمام الحسين عليه السلام في هدي رأسيهما إلى  
أولاد البغايا، ولم يجعل لهما من قبل  
سُمياً.

وفي قلب الجامع الأموي تُبصر

## ولادة الإمام الجواد عليه السلام

◆ وصال كاظم/ بغداد

وُلد عليه السلام في المدينة المنورة في اليوم العاشر من شهر رجب الأصب لسنة 195 هـ في اليوم العاشر من رجب، وأمّه أم ولد وقيل اسمها (سبيكة) وقيل خيزران وعن حكيمة بنت الإمام الكاظم عليه السلام قالت: "لما حضرت ولادة (الخيزران)، أم أبي جعفر عليه السلام دعاني الرضا عليه السلام فقال: يا حكيمة احضري ولادتها وادخلي وإياها والقابلة بيتاً، ووضع لنا مصباحاً وأغلق الباب علينا، فلما أخذها الطلق طفن المصباح، وبين يديها طست، فاغتيمت بطني المصباح، فبيننا نحن كذلك إذ بدر أبو جعفر عليه السلام في الطست، وإذا عليه شيء رقيق كهيئة الثوب، يسطع نوره، حتى أضاء البيت فأبصرناه، فأخذته فوضعت في حجري ونزعت عنه ذلك الغشاء، فجاء الرضا عليه السلام ففتح الباب، وقد فرغنا من أمره، فأخذه ووضعته في المهد، وقال: يا حكيمة الزمي مهده. قالت: فلما كان في اليوم الثالث رفع بصره إلى السماء ثم قال: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله، فتمت ذمرة فزعة فأتيت أبا الحسن عليه السلام فقلت له: قد سمعت عجباً من هذا الصبي فقال: ما ذلك؟ فأخبرته الخبر فقال: يا حكيمة ما ترون من عجائبه أكثر". وعن كليم ابن عمران قال: قلت للرضا عليه السلام: ادع الله أن يرزقك ولداً، فقال: إنما أرزق ولداً واحداً وهو يرثني فلما ولد أبو جعفر عليه السلام قال الرضا عليه السلام، لأصحابه: قد ولد لي شبيه موسى بن عمران، فالحق البحار، وشبيه عيسى بن مريم قدست أم ولده، قد خلقت طاهرة مطهرة، ثم قال الرضا عليه السلام: يقتل غضباً، فيبكي له وعليه أهل السماء، ويغضب الله تعالى على عدوه وظالمه، فلا يلبث إلا يسيراً! حتى يجعل الله به إلى عذابه الأليم وعقابه الشديد، وكان طول ليلته يناغيه في مهده.



## خطبة الإمام علي عليه السلام الخالية من الألف

♦ سمي جعفر

حمدت من عظمت منته وسبغت نعمته وسبقت غضبه رحمته وتمت كلمته ونفذت مشيئته وبلغت قضيتيه، حمدته حمداً مقررّاً بربوبيته متخضعاً لعبوديته متصل من خطيئته متفرد بتوحيده مؤمل منه مغفرة تتجيه يوم يشغل عن فصيلته وبنيه، ونستعينه ونسترشده ونستهديه ونؤمن به ونتوكل عليه، وشهدت له شهود مخلص موقن وفردته تقريده مؤمن متيقن، ووحدته توحيد عبد مدعن، ليس له شريك في ملكه، ولم يكن له ولي في صنعه جل عن مشير ووزير وعن عون معين ونصير ونظير، علم فستر ووطن فخبير وملك فقهر وعصي فغفر وحكم فعدل لم يزل ولن يزول (ليس كمثل شياء) وهو بعد كل شيء رب متعزز بعزته متمكن بقوته متقدس بعلوه متكبر بسموه، ليس يدرکه بصر ولم يحط به نظر، قوي منيع بصير سميع رؤوف رحيم، عجز عن وصفه من يصفه وضل عن نعمته من يعرفه، قرب فبعد وبعد فقرب، يجيب دعوة من يدعوه ويرزقه ويحيوه، ذو لطف خفي وبطش قوي ورحمة موسعة وعقوبة موجعة، رحمته جنة عريضة موقنة، وعقوبته جحيم معدودة موقنة، وشهدت ببعث محمد رسوله وعبدته وصفيته ونبوته ونجيه وحببيه وخليئه، بعته في خير عصر وحين فترة وكفر، رحمة لعيبه ومنة لمزيد، ختم به نبوته وشيد به حجته، فوعظ ونصح، وبلغ وكدح، رؤوف بكل مؤمن، رحيم سخّي، رضي ولي زكي، عليه رحمة وتسليم، وبركة وتكريم من رب غفور رحيم، قريب مجيب، وصيتكم معشر من حضرني بوصية ربكم، وذكرتكم بسنة نبيكم، فعليكم برهية تسكن قلوبكم، وخشية تذري دموعكم، وتقية تتجيكم قبل يوم تبليكم وتذهلكم، يوم يفوز فيه من ثقل وزن حسنته،

وخفاً وزن سيئته، ولتكن مسألتكم وتملّكم مسألة ذلّ وخضوع وشكر وخشوع بتوبة وتورّع وندم ورجوع، وليفتنكم كل مغتتم منكم صحته قبل سقمه وشبيبته قبل هرمه، وسعته قبل فقره وفراغته قبل شغله وحضره قبل سفره، قبل تكبر وتهمّ وتسقم، يملأ طبيبه ويعرض عنه حبيبه، ويتقطع غمده ويتغير عقله، ثم قيل: هو موعوك وجسمه منهوك، ثم جد في نزع شديد، وحضره كل قريب وبعيد، فشخص بصره وطمع نظره، وشرح جبينه وعطف عرينه وسكن حنينه، وحزنته نفسه وبكته عرسه، وحضر رمسه ويتم منه ولده، وتفرق منه عده وقسم جمعه، وذهب بصره وسمعاه، ومدد وجرّد وعزّي وغسل ونشف وسجّي وبسط له وهين، ونشر عليه كفته وشد منه ذقته وقمص وعمّم وودع وسلم، وحمل فوق سرير، وصلي عليه بتكبير، ونقل من دور مزخرفة وقصور مشيدة وحجر منجدة، وجعل في ضريح ملحود وضيق مرصود بلين منضود، مسقف بجلمود، وهيل عليه حضرة وحني عليه مدره، وتحقق جذره ونسي خبره، ورجع عنه وليه وصفيه ونديمه ونسيبه، وتبدل به قرينه وحبيبه، فهو حشو قبر ورهين قفر، يسعى بجسمه دود قبره، ويسيل صديده من منخره، يسحق ثربه لحمه، وينشف دمه ويرمّ عظمه حتى يوم حشره، فتشر من قبره حين ينفخ في صور ويدعى بحشر ونشور فتم بعثرت قبور، وحصلت سريرة صدور، وحي بكل نبي وصديق وشهيد، وتوحد للفصل قدير بعبدته خبير بصير، فكف من زهرة تضنيه وحسرة تضنيه في موقف مهول ومشهد جليل بين يدي ملك عظيم وبكل صغير وكبير عليم، فحينئذ يلجمه عرفه ويحصره قلته، عبرته غير مرحومة وصرخته غير مسموعة وحجته

غير مقولة، زالت جريدته ونشرت صحيفته، نظر في سوء عمله، وشهدت عليه عينه بنظره، ويده ببطشه ورجله بخطوه وفرجه بلمسه وجلده بمسه، فسلسل جيده وغلت يده، وسبق فسحب وحده، فورد جهنم بكرب وشدة، فظل يعذب في جحيم، ويسقى شربة من حميم تشوي وجهه وتسليخ جلده وتضربه زينة بمتع من حديد، ويعود جلده بعد نضجه كجلد جديد، يستغيث فتعرض عنه خزنة جهنم، ويستصرخ فيلبث حقة يندم، نمود برّب قدير من شر كل مصير، ونسأله عفون من رضي عنه ومغفرة من قبله، فهو ولي مسألتي ومنجح طلبتي، فمن زحزح عن تعذيب ربه، جعل في جنه بقربه وخلد في قصور مشيدة وملك بحور عين وحفدة، وطيف عليه بكؤوس، أسكن في حظيرة قدوس، وتقلب في نعيم وسقي من تسنيم، وشرب من عين سلسيل، ومزج له بزنجبيل مختم بمسك وعبير، مستديم للملك مستشعر للسُرر، يشرب من خمور، في روض مُغدق، ليس يُصدع من شربه وليس يُنزف، هذه منزلة من خشية ربه، وحذر نفسه معصيته، وتلك عقوبة من جحد مشيئته، وسوّلت له نفسه معصيته، فهو قول فصل وحكم عدل وخبر قصص قصص ووعظ نص تنزيل من حكيم حميد نزل به روح قدس مبين على قلب نبي مهتد رشيد، صلت عليه رسل سفرة مكرمون بررة، عدت برّب عليم رحيم كريم من شر كل عدو لعين رحيم فليتضرع متضرعكم وليبتهل مبهتلكم، وليستغفر كل مريبوب منكم لي ولكم، وحسبي ربي وحده.



## الأعرابي والإمام الحسين عليه السلام

### ♦ رشا رزاق الشمري

بفطرته النقية: الإيمان بالله. فقال الإمام الحسين عليه السلام: أحسنت، فسأله ثانياً: كيف النجاة عند الشدة هل (بالصديق، بالعدو، بالمال، بالجاه، بالمشيرة)؟ أطرق الأعرابي وقال: الثقة بالله. قال الإمام الحسين عليه السلام: أحسنت، فسأله ثالثاً: ما زينة المرء؟ فقال الأعرابي: علم مع حلم، فقال الإمام الحسين عليه السلام: فإن لم يكن، فقال الأعرابي: مال مع كرم، فقال الإمام الحسين عليه السلام: فإن لم يكن، فقال الأعرابي: فتر مع صبر، فقال الإمام الحسين عليه السلام: فإن لم يكن، فقال الأعرابي: يا بن رسول الله هذا إذا لم يملك واحدة منهنّ فصاعقة تنزل عليه فتقتله، فانشرح صدر الإمام الحسين عليه السلام من جوابه وأعطاه ما أراد.

جاء أعرابي إلى المدينة المنورة عنده حاجة، فسأل من هو أكرم شخص في المدينة؟ فقالوا: الإمام الحسين عليه السلام، فذهب إليه وقال: يا أبا عبد الله أنا مدين ولا أملك كسوة، وأريد الرجوع ولا أملك مالاً ولا فرساً. قال الإمام الحسين عليه السلام: سمعت جدي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: المعروف على قدر المعرفة، فأنا أسألك ثلاث مسائل إن أجبتني على واحدة منها أعطيتك ثلث حاجتك، وإن أجبتني على اثنتين منها أعطيتك ثلثي حاجتك، وإن أجبتني على ثلاث منها أعطيتك كل حاجتك، فقال الأعرابي سلني يا بن رسول الله إن عرفت أجبتك وإن لم أعرف أتعلم منك، فسأله الإمام عليه السلام: أولاً: ما أفضل الأعمال؟ قال الأعرابي



## سأرحل ولن أعود

### ♦ أمنة عدنان

في أحد الأيام اجتمع كل من المال، والعلم، والشرف.. ودار بين الثلاثة الحوار الآتي:

**قال المال:** أنا سحري على الناس عظيم.. وبريتي يجذب الكبير والصغير

بي تفرج الأزمات، وفي غيابي تحل التعاسة والنكبات.

**قال العلم:** إني أتعامل مع العقول.. وأعالج الأمور بالحكمة والمنطق والقوانين المدروسة

إني في صراع مستمر من أجل الإنسان.. ضد أعداء الإنسانية: الجهل والفقر والمرض.

**وقال الشرف:** أما أنا فتمني غالي.. ولا أباغ ولا أشتري.

من حرص علي شرفته.. ومن فرط بي حطمته وأذلتته. وحينما أراد الثلاثة الإنصراف

تساءلوا: كيف نتلاهي؟.. وأين؟..

**قال المال:** إن أردتم زيارتي يا إخوتي.. فابحثوا عني في ذلك القصر العظيم.

**وقال العلم:** أما أنا فابحثوا عني في مجالس الحكماء وأروقة الجامعات.

أما الشرف فبقي صامتاً.

فسأله زملاؤه: لم لا تتكلم؟.. ولا تخبرنا أين نجدك؟..

فقال: أما أنا إن ذهبت فلن أعود!..

## تزكية النفس مصباح الحق

### ♦ بشائر سعد عبد الأمير

رُوي في كتاب (عوالي اللآلي) أنه دخل على رسول الله صلى الله عليه وآله رجل اسمه مجاشع، فقال يا رسول الله: كيف الطريق إلى معرفة الحق؟ فقال صلى الله عليه وآله: معرفة النفس، فقال: يا رسول الله كيف الطريق إلى موافقة الحق؟ قال: مخالفة النفس، قال: يا رسول الله فكيف الطريق إلى رضاء الحق؟ قال: سخط النفس، فقال: يا رسول الله فكيف الطريق إلى وصل الحق؟ قال: هجر النفس، فقال: يا رسول الله فكيف الطريق إلى طاعة الحق؟ قال عصيان النفس، فقال الأعرابي: يا رسول الله فكيف الطريق إلى ذكر الحق؟ قال: نسيان النفس، فقال: يا رسول الله فكيف الطريق إلى قرب الحق؟ قال: التباعد عن النفس، قال الأعرابي: يا رسول الله فكيف الطريق إلى أنس الحق؟ قال: الوحشة من النفس، فقال: يا رسول الله كيف الطريق إلى ذلك؟ قال الاستعانة بالحق على النفس.





## رجب

## موسم روحي

شهر رجب الأصب هو أول الشهور الروحانية للتقرب إلى الله عز وجل، فينبغي أن نعزز في أنفسنا التطلعات الروحانية وأن نقوي إرادتنا للانتصار على الباطل، وأن يساعدنا على ضبط رغبات النفس للأمر المادية في حياتنا، فعن رسول الله ﷺ أنه قال: "الإن رجباً شهر الله الأصم وهو شهر عظيم"، وعن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: رجب شهر الاستغفار لأمتي، أكثروا فيه من الاستغفار فإنه غفور رحيم.... استكثروا في رجب من قول: "استغفر الله"، وسلوا الله الإقالة والتوبة فيما مضى، والعصمة فيما بقي من أجالكم، إلى أن قال: ... وسُمِّي شهر رجب الأصب؛ لأن الرحمة تصب

على أمتي فيه صبا"، وعن الإمام موسى الكاظم عليه السلام قال: "رجب شهر عظيم يضاعف الله فيه الحسنات، ويمحو فيه السيئات".

وهناك روايات وأحاديث كثيرة عن أئمة أهل البيت عليه السلام ترسم لنا بعض البرامج الروحية لاستثمار هذا الشهر الكريم، والاستفادة من خيراته المعنوية (كالصوم، والعمرة، والصلاة، والدعاء، والذكر، والصدقة)، فمرحباً بالشهر الكريم الذي لو اجتمع فيه جميع الخلائق على أن يقدروا قدر ثوابه ما بلغوا عشر ما يصيب في الجنان من الفضائل والدرجات لهذا الشهر الكريم.

## هل الغيبة تنحصر باللسان فقط؟

## ♦ أنوار حسن

ومن مات مصراً عليها فهو أول من يدخل النار"، وقال رسول الله ﷺ: "الجلوس في المسجد انتظار الصلاة عبادة ما لم يحدث، قيل: يا رسول الله، وما يحدث؟ قال: الاغتياب".

المناقضين الذين يُظهرون الاغتمام والحزن عند غيبة مسلم أمامهم كأن يقول لقد ساءني ما جرى على صديقنا فلان من الإهانة والاستخفاف أو ارتكاب معصية كذا، فتسأل الله أن يجعله مكرماً أو يصلح حاله. وهو كاذب في ادعائه الحزن والكآبة، وفي إظهار الدعاء ولو قصد الدعاء لأخفاء في خلوته، فأظهار الحزن والدعاء ناشئ من خبث سريرته. هكذا يلعب الشيطان بمن ليس له قوة البصيرة بمكائد إبليس اللعين وتليبساته، فيسخر بهم ويضحك عليهم ويكيد لهم المكائد وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا، وأوحى الله تعالى إلى موسى عليه السلام: "من مات تائباً من الغيبة فهو آخر من يدخل الجنة،

هل تعلم أن الغيبة لا تنحصر باللسان فقط؟ بل كل ما يُفهم نقصاناً في الغير ويعرف ما يكرهه فيه، فهو غيبة سواء كان بقول أو فعل أو تصريح أو تعريض أو إشارة أو إيحاء أو غمز ورمز وحركة. ولا ريب أن الذكر باللسان غيبة محرمة؛ لتفهمه الغير نقصان أخيه المسلم وتعريفه بما يكره، لا لكون المفهم والمعرف لساناً فكل ما كان مفهماً ومعرفاً فهو مثله. فالغيبة تتحقق بإظهار النقص باللسان؛ لأنه أعظم في التصوير والتفهم منه وبالإيحاء والإشارة. فقد روي عن عائشة أنها قالت: "دخلت علينا امرأة فلما ولت أومات بيدي أي قصيرة فقال ﷺ: اغتبيتها"، ومن



# القولون العصبي

## Irritable bowel syndrome

♦ سارة جعفر

هو حالة يتفاعل أو يتعامل فيها الجهاز الهضمي للشخص بطريقة غير طبيعية لأنواع محددة من الطعام والشراب، وعند تعرض الشخص لبعض الحالات النفسية تنتج عن هذا التعامل غير الطبيعي للجهاز الهضمي أعراض مثل الانتفاخ في البطن، وكثرة الغازات، وآلام غامضة ومتكررة، وإسهال، أو إمساك. وحالة القولون العصبي هو اعتلال وظيفي مؤقت ومتكرر للجهاز الهضمي، وليس بمرض عضوي.

في حالة القولون العصبي تكون حركة عضلات الجهاز الهضمي وخاصة التي تحيط بالقولون (الأمعاء الغليظة) غير طبيعية؛ إذ تكون حركة هذه العضلات عشوائية وسريعة جداً، وعندها يكون البراز مائياً مثل الإسهال، وذلك لأن الطعام لم يأخذ وقته الكافي في الأمعاء الغليظة حتى يتم امتصاص الماء منه، وقد تكون حركة العضلات بطيئة جداً فيحدث عندها الإمساك، حيث يكون الطعام قد أخذ وقتاً طويلاً في القولون مما جعل امتصاص الماء كثيراً، فيصبح البراز صلباً ولا يخرج إلا بصعوبة أثناء التغوط.

### أسباب القولون العصبي،

- 1- التدخين، وشرب الكحول.
- 2- بعض الحالات النفسية التي يكون فيها الشخص قلقاً أو مكتئباً أو حزيناً.
- 3- بعض الأنواع من الأطعمة والتي تختلف تأثيراتها من شخص إلى آخر، ومن هذه الأطعمة: الفلفل، والشطة الحارة، والخضروات غير المطبوخة، كالخيار أو الفجل، والفول، والعدس، وشرب القهوة.

### أعراض وعلامات حالة القولون العصبي،

- 1- ألم في البطن متكرر ومفاجئ مصحوب بالرغبة في التغوط وعادةً ما يذهب الألم بالتغوط.
- 2- تغير في حالة التغوط الطبيعي إما بإسهال أو إمساك.
- 3- ظهور غازات.
- 4- انتفاخ البطن وأحياناً تقلصات مرئية.
- 5- عدم الارتياح أثناء التغوط والإحساس بعدم التغوط الكامل.

### كيف يشخص القولون العصبي؟

القولون العصبي ليس معناه أنك تعاني من مشكلة عضوية في الجهاز الهضمي؛ وإنما هو اعتلال وظيفي مؤقت للجهاز الهضمي عند حالات معينة، ولكن لا نستطيع تشخيص حالة القولون العصبي إلا بعد إجراء

### العصبي بالمراحل الآتية:

#### أولاً، الإرشادات

إذا كانت الأدوية هي الأساس في علاج أي مرض، فإن في حالة القولون العصبي تكون الإرشادات والنصائح هي الأساس، ومن هذه الإرشادات:

- 1- الابتعاد عن القلق والاكتئاب بقدر المستطاع.
- 2- الابتعاد عن شرب الكحول والحمد لله فإن المسلمين ملتزمون بهذا الأمر امتثالاً لشرع المولى عز وجل؛ وإنما ذكر من باب الذكر والمعرفة الطبية.
- 3- الابتعاد عن شرب القهوة؛ إذ وُجد في حالات كثيرة أنها تساعد على ظهور أعراض القولون العصبي.
- 4- ممارسة الرياضة بشكل منتظم.
- 5- إيقاف التدخين فوراً.

6- إعادة التفكير في اختيار أصناف الطعام، والعمل على حماية من الأطعمة التي تؤثر على تهيج القولون العصبي وتولفترة العلاج.

7- شرب كميات كبيرة من الماء وخاصة في حالة الإمساك.

#### ثانياً، الأدوية

قد يصرّف الطبيب لمن يعاني من حالة القولون العصبي بعض أنواع الأدوية التي تساعد على تنظيم حركة عضلات الجهاز الهضمي وبعضها الآخر يساعد على التخفيف من حدة أعراض حالة القولون العصبي.

فحص سريري ومختبري للبراز؛ وذلك لاستبعاد أسباب عضوية أخرى قد تسبب أعراض مثل أعراض القولون العصبي، ومن هذه الأسباب الأخرى مثلاً التهاب الأمعاء بطني الأميبا أو الجارديا، ووجود قرحة في المعدة أو الاثني عشري، أو ظهور حصوة في المرارة وخاصة عند النساء في سن الأربعين.

### الحالات العضوية المشابهة لحالة القولون العصبي،

هناك حالات عضوية عديدة تتشابه مع حالة القولون العصبي من حيث الأعراض، وعلى الطبيب الماهر استبعاد مثل هذه الأعراض كأساس مهم في تشخيص حالة القولون العصبي، ومن هذه الحالات:

- 1- زيادة نمو البكتيريا في الجهاز الهضمي.
- 2- المغص المتكرر الناتج عن انسداد المرارة ومساك العصارة الصفراوية.
- 3- سرطان القولون وخاصة في كبار السن.
- 4- التهاب غدة البنكرياس المزمن.
- 5- قرحة المعدة والاثني عشري.
- 6- الإصابة بالأميبا أو الجارديا.

### العلاج الناجح لحالة القولون العصبي،

لا يوجد علاج قطعي ونهائي لحالة القولون العصبي، فهو بمثابة أو مشابه لمرض الحساسية الذي قد تكون أعراضه مختلفة درجتها عند شخص آخر، ويتم معالجة القولون

## جمالك والمشمش

يمتاز المشمش  
بمكونات تجعله فعالاً في مقاومة التجاعيد  
والانكماشات والتشققات؛ ولذلك يدخل  
في عمل الكريمات والأقنعة. واليك  
سيدتي وصفة للبشرة مشمشية نظرة:

- افرمي ثمرة أو ثمرتين من المشمش.
- ضعي منها طبقة كثيفة على بشرة الوجه والرقبة واليدين.
- انتظري نصف ساعة.. ثم اغسلي وجهك بماء بارد.



## المشمش فوائد

♦ روان محمد

تكون أفضل العلاجات على الإطلاق في وقاية الفتيات من الأمراض الجلدية وبثور الشباب. وزيت المشمش مصدر غني لفيتامين (H)، ويستخدم أيضاً في تليين الجلد ومنع تكوين خطوط على الجلد في مرحلة الشيخوخة. وأن الثمرة المجففة تحتوي على ضعف كمية فيتامين (A) الموجودة في الثمرة الطازجة. وعشرة أضعاف كمية الحديد. ولعصير قمر الدين المصنوع من المشمش فائدة للجسم، وكذلك المربي التي تصنع منه إذ لا تفقد من خصائصها الطبيعية كثيراً نتيجة التصنيع. وتساعد ثمرة المشمش في مقاومة الميكروبات وتقوية الأغشية المخاطية. وينصح بغسل ثمرة المشمش قبل أكلها جيداً لإزالة ما علق بها من مواد كيميائية

من قوة الجسم الدفاعية ضد الأمراض؛ لوجود فيتامين (A) فيه بنسب عالية جداً. ووجد أن المشمش مفيد جداً للمصابين بفقر الدم، وأنه متو للأعصاب والأوردة وخلايا الجلد، وهو فاتح للشهية ومكافح للإمساك، ومهدئ للأعصاب ومزيل للأرق. ويوصف المشمش للأشخاص الذين يبذلون جهداً ذهنياً؛ وذلك لاحتوائه على عنصرين مهمين للمخ وهما الفسفور والمغنسيوم. وللحصول على الفوائد الغذائية الموجودة في ثمرة المشمش يجب الحرص على أكلها قبل الطعام، وعدم تشويرها، لأن قشرها يحتوي على كل المعادن والفيتامينات والأملاح المعدنية، ويستحسن عدم قطع ثمرة المشمش بالسكين، بل قضمها بالأسنان أفضل. وكشفت أبحاث طبية جديدة عن أن ثمار المشمش قد

يمنح توفر أنواع كثيرة من الفاكهة فرصة الاستفادة من طعامها اللذيذ وفوائدها التي لا تحصى، ومنها المشمش:

فبتحليل المشمش وجد أنه يحتوي على: أملاح معدنية كثيرة خصوصاً الفسفور والحديد والكالسيوم والبوتاسيوم، وأنه غني جداً بفيتامين (A) المفيد لغذاء شبكة العين، وفيتامين (B) المفيد للدم وفيتامين (C) الذي يرفع من مناعة الجسم؛ لحماية الإنسان من نزلات البرد، ووجد أن ١٢٪ من وزنه يحتوي على السكر و٢٥٪ من وزنه مواد نشوية.

وتؤكد الأبحاث أن المشمش يعادل قيمته الغذائية الكبد الحيواني تقريباً في صنع كريات الدم الحمراء في الدم، وأن المشمش يساعد في تنشيط حدة البصر، ويزيد

## ولادات نادرة

♦ علياء إبراهيم

مسؤول العمليات في مستشفى النسائية والتوليد

أما الحالة الثانية فكانت ولادة طفلة بأربعة أرجل وتعد الأولى من نوعها، إذ خلت سيرة والدتها الولادية من أي تشوهات خلقية مسبقاً، وأشار المصدر الطبي أن الطفلة تتمتع بصحة جيدة، وأنها الأولى من نوعها في مستشفى كربلاء المقدسة ويذكر أن عمليتين جراحيتين أجريت للطفلة في مستشفى الحسيني كل على حدة لبتتر الأرجل الزائدة؛ حتى تستمر الطفلة في الحياة بصورة طبيعية إن شاء الله تعالى..

علماً أن الأم من سكنة بغداد وجائتها المخاض في فترة تأدية مراسم الزيارة.



النصفي للام، وما زال الأطفال تحت الإشراف الدوري من قبل الكادر الطبي للمستشفى.

شهدت مستشفى الولادة في مدينة كربلاء المقدسة حالتي ولادة نادرتين أحدهما وضعت إحدى النساء العراقيات خمس توائم بينهم طفلة، وذكر مصدر عن دائرة صحة كربلاء المقدسة أن الأطفال يتمتعون بصحة جيدة مضيفاً أن أوزان التوائم تتراوح ما بين (كيلو وكيلو والنصف)، إضافة إلى أن حالة الأم الصحية مستقرة وتمت عملية الولادة في الشهر السابع للحمل في يوم ٢٤/١/٢٠١١م، وكانت تحت إشراف الدكتورة (بشرى ناجي)، والمرضة (زينب حسين) مع خمسة من الأطباء المقيمين في المستشفى، إذ جرت عملية الولادة وبالتحديد



# لكل صرخة سبب معين

## ♦ آيات سعدي التيمي

كيف تتسرين صرخات طفلك المختلفة؟ هذا سؤال تهم إجابته كل أم..

يوضح الخبراء والمختصون كيف تستطيعين من خلال شدة صرخة طفلك ودرجة نغمتها، والوقت الذي تستغرقه، أن تحددى المشكلة التي يعانيها الطفل والتي قد تكون:

### الألم:

صرخة مفاجئة طويلة ذات درجة نغمة عالية، تتلوها لحظات قصيرة من التوقف، ثم صرخة وهكذا، وعادة ما تكون صرخة الألم هي أول الأنواع التي تستطيع الأم تمييزها.

### الجوع:

بكاء يتزايد ببطء، وهذا النوع تتعلمه الأم بسرعة مع الوقت.

### الملل:

أنين فاطر فيه غنة كأنه يخرج من الأنف ويضيق بعض الشيء، وقد يعني هذا أيضاً أن الطفل يشعر بالتعب أو عدم الراحة.

### التوتر:

أنين متضجر يشبه أنين الملل، فكما أن الشخص الكبير إذا كان في ضيق فإنه يحب التنفيس عن نفسه، فكذلك الطفل الصغير الذي يشعر أن التضجر يعطيه شعوراً أكبر بالراحة.

### المغص:

أشد الصرخات التي لا تطاق، وتبدأ فجأة وتستمر دون توقف لوقت طويل، وقد يقبض الطفل خلالها على يديه بشدة أو يشد رجليه وقد يحمر وجهه. وهناك نوع معين من المغص يصيب حوالي ٢٠٪ من الأطفال حديثي الولادة، إذ يبدأ معهم في وقت مبكر، ربما قبل إكمال أسبوعين من عمره، ويستمر لمدة ثلاثة أشهر.

### قائمة مساعدة لتجنب بكاء الطفل:

- عليك اختبار حفاظات الطفل، وهل تحتاج إلى تغيير.
- تأكدي من أن الطفل ليس جائعاً أو عطشاناً.
- تأكدي من أن الطفل لا يعاني من برودة الجو أو

دفئه أكثر مما يجب.

تأكدي من أن الطفل ليس مريضاً.

عليك معالجة المغص أو مشاكل التسنين.

يمكنك أرجحة طفلك في مقعد أو سرير هزاز.

تشيط الطفل برفق بين ذراعيك أو في سرير الطفل.

جربي إعطاء دمية.

تحدثي مع طفلك.

احملي طفلك في حاملة الأطفال.

تحدثي مع الاختصاصية الصحية أو الطبيب أو جهات مساعدة لك لتقديم النصح والإرشاد.

أخرجي مع طفلك لنزهة على الأقدام أو بالسيارة.

دعي الطفل في حجرة أخرى لبعض الوقت.

اتركي الطفل مع شخص آخر لبعض الوقت؛ لتأخذي بعض الراحة.

تقبلي فكرة أن بعض الأطفال يكون مهمما فعلت.

تذكري أن هذه المرحلة ستمضي سريعاً.

## ذلك هو الفوز العظيم

### ♦ هاجر قتيبة

معهم، فبمجرد عودتها من المدرسة تدخل غرفتها ولا تخرج منها، مرت شهور طويلة تصُور فيها الإخوة أنها تقاطعهم، ولا تريد أن تشاركهم في لعبهم ولا ترغب في أن تتبادل معهم الحديث، إلى أن جاءت فاطمة يوماً إلى أمها تقول: أمي، سوف أدخل مسابقة لحفظ القرآن الكريم، فتطلعت الأم إليها في دهشة شديدة، قائلة: كيف حفظت القرآن؟ قالت فاطمة: حينما كنت أغلق على نفسي باب غرفتي قلت لما لا أحفظ آيات القرآن الكريم حتى استطعت أن أحفظه كله عن ظهر قلب، وتقدمت فاطمة إلى المسابقة وفازت بها.. كان ذلك هو (الفوز العظيم) لقد استطاعت الصغيرة أن تحول لحظات الضيق إلى أجمل ساعات العمر، ونجحت في أن تنفض عن نفسها الحزن؛ لتعيش مع آيات الله أفضل الأوقات وأحلاها.

كانت "فاطمة" أصغر الأبناء في الأسرة، وكان أشقاؤها يتعاملون معها بقسوة وعنّف، ضاقت ذرعاً، ونقلت إلى أمها شكواها عن أشقاؤها، واكتفت الأم بأن عاتبتهن برفق، فلم يكفوا عن عيبهن. وحدثت فاطمة أباهما في الأمر، فنهز إخوتها ولامهم على سوء تصرفهم؛ ومع ذلك لم يرتدعوا ولم ترغب الصغيرة في مواصلة الشكوى؛ خاصة وهم يرددون على مسامعها كلمات جارحة مثل أنت طفلة، وكانت في البداية تحس بغضب شديد، فتدمع عينها، ويزيدهم ذلك رغبة في مزيد من العيب والعناد؛ اتخذت خطوة الابتعاد عنهم فما أن تحس بأنهم على وشك ممارسة هوايتهم في استنزافها حتى تُسارع إلى غرفتها؛ لتغلق على نفسها الباب ولا تغادر المكان إلا بعد انصرافهم، وطال وقت مكوثها وحيدة لا تفتح لهم باب غرفتها إذ طرّفوا عليها الباب، ولا تلعب



## مراحل

### تربية الطفل

#### الحلقة التاسعة

ويجب فيها التوقف عن الحديث في هذا الموضوع "الصلوة" تماماً، فلا نتحدث عنه من قريب أو بعيد ولو حتى بتلميح، مهما بعد؛ فالأمر يشبه إعطاء الأبناء الدواء الذي يصفه لهم الطبيب، والهدف من التوقف هو أن نسيان الابن الرغبة في الحث على الصلاة أو الابنة رغبتنا في حثها على الصلاة؛ لنصل بهذه العلاقة إلى مرحلة يشعر فيها بالراحة، وكأنه ليس هناك أي موضوع خلا في بينه وبين ذويه، فيستعيد الثقة في علاقته مع ذويه ويتوصل إلى نتيجة وهي حُبّ والديه له. فالتوتر الحاصل في العلاقة بين الوالدين والأبناء سببه الاختلاف، وخلق حاجز بين الوالدين والأبناء يحول بينهما في التقرب والانسجام، ففي مرحلة تقديم النصيحة من قبل الوالدين للابن يحس الأخير بأذى نفسي، وما نريد فعله في هذه المرحلة هو محاولة إزالة هذا الحاجز الشائك الذي أصبح يفصل بينه وبين والديه.



#### ♦ نور علي

تحدث في هذا العدد، وفي العدد التالي عن كيفية ترغيب أبنائنا في الصلاة خلال مرحلة المراهقة: يتسم الأبناء في هذه المرحلة بالعند والرفض، وصعوبة الانقياد، والرغبة في إثبات الذات وتضخم الكرامة العمياء؛ التي قد تدفع المراهق على الرغم من علمه بفداحة ما يصنعه إلى الاستمرار فيه، ولنعلم أن أسلوب الدفع والضغط لن يجدي، بل سيؤدي للرفض والبعد، وكما يقال: "لكل فعل رد فعل مساوٍ له في القوة ومضاد له في الاتجاه"؛ لذلك يجب أن نتفهم الأبناء ونستمع إلى حديثهم فمن خلاله نستشف مبتغاهم، والأسلوب الأمثل في معاملتهم.

وهناك برامج تدريجية يمكن اتباعها بدلاً من وسيلة الضرب، وبحسب رأي الطبيب النفسي فإن هذه البرامج قد تستغرق مدة ثلاثة أشهر أو أكثر بحسب الحالة المعالجة.

**المرحلة الأولى:** وتستغرق ثلاثة أسابيع أو أكثر،

## زجاج يسمح بنفاذ ضوء الشمس من دون حرارتها

♦ تبارك جعفر

الاستفادة من الضوء المباشر للشمس بدلاً من الطرق التقليدية التي تمنع وصول كل من الضوء والحرارة مثل الستائر التي تغطي الشرفات والواجهات.

وذكر الباحثان أن الزجاج الجديد سيحل مشكلة عصبية يواجهها المصممون المعماريون عند تصميم المباني ذات الواجهات الزجاجية، وسيخفض تكاليف تكييف أجهزة التبريد الهوائية التي تبلغ ذروتها في أوقات الصيف الحار.

وعلى الرغم من وجود بعض المشاكل التقنية في طريق الإنتاج التجاري لهذا الزجاج ومنها عدم ثبات الأصفر القوي لتلك المادة، فقد ذكر الباحثان أنهما يصدد التغلب على مثل هذه المشاكل التقنية قريباً.

وأوضحا أنه لغاية التمكن من تثبيت ثاني أكسيد الفاناديوم جيداً مع الزجاج ستضاف مادة ثاني أكسيد التيتانيوم، وسيضاف أحد الأصباغ لإزالة اللون الأصفر. وينتظر طرح الزجاج الجديد تجارياً خلال ثلاثة أعوام.



عنصر التفتستين.

وذكر الباحثان في مجلة "كيمياء المواد"، أنهما قد توصلا لطريقة فعالة لإضافة ثاني أكسيد الفاناديوم للزجاج خلال عملية تصنيعه، مما يتمكن من إنتاجه بتكلفة منخفضة.

وباستخدام الزجاج الجديد ينتظر أن يتمكن الفرد من الاستمتاع بضوء الشمس من دون حرارتها إلى أن تصل حرارة الغرفة إلى 29 درجة مئوية، وقتها سيعزل الزجاج الأشعة تحت الحمراء، بينما سيظل بالإمكان

طور باحثان بريطانيان نوعاً من الزجاج يمنع نفاذ الحرارة دون أن يمنع نفاذ الضوء. وذلك عن طريق إضافة مادة كيميائية للزجاج تتغير طبيعتها عند وصول الحرارة لدرجة معينة، وتحول دون نفاذ موجات الضوء في نطاق الأشعة تحت الحمراء، وهو النطاق الذي يؤدي إلى الشعور بالحرارة المصاحبة لضوء الشمس، والمادة الكيميائية التي استعملها الباحثان (إيفان باركن وتروي مانغ) من الكلية الجامعية بجامعة لندن، هي ثاني أكسيد الفاناديوم. وهي مادة تسمح - في ظروف الحرارة العادية - بنفاذ ضوء الشمس سواء في النطاق المنظور أو في نطاق الأشعة تحت الحمراء.

ولكن عند درجة حرارة 70 مئوية (وتسمى درجة الحرارة الانتقالية) يحدث تغيير لتلك المادة؛ بحيث تترتب إلكتروناتها في نمط مختلف، فتتحول من مادة شبه موصلة إلى معدن يمنع نفاذ الأشعة تحت الحمراء. وقد تمكن الباحثان من خفض درجة الحرارة الانتقالية لثاني أكسيد الفاناديوم إلى 29 درجة مئوية بإضافة

هل سألت نفسك

## لماذا لا يحترق الماء؟

♦ زينب نوري الأسدي

حقا.. هل سألتنا أنفسنا لماذا لا يحترق الماء وهو مكون من مادتين رئيسيتين قابلتين للاشتعال هما:

- الهيدروجين، وهو شديد الاشتعال ويستعمل في عمليات الصهر واللحام.
- والثاني هو الأوكسجين: وهو وقود النار ولا تتم إلا بوجوده؟

فما هو السبب؟..

يقال إن العنصرين أعلاه قد احترقا أصلاً بعملية الدمج فيما بينهما وأصبحا ذا كثافة عالية، وهذا هو السبب. ويقال إن:

متى ماتم الجمع بين الهيدروجين والأوكسجين كيميائياً؛ فإن  $H_2$  و  $O_2$  يفقدان خاصيتهما، وعليه فإنهما يتحولان إلى مادة أخرى لا تشتعل، بل تساعد في عملية إطفاء الحرائق والنتيجة تكون مشابهة للمثل القائل (وداها بالتي كانت هي الداء).



# أنواع فيروسات الكمبيوتر وطرق عملها وطرق الوقاية منها

الجزء الأول

✦ اعداد: نور محمد

## كيف تحدد ما إذا كان فيروس كمبيوتر قد أصاب جهازك؟

عندما يشغل مستخدم الكمبيوتر برنامجاً أو يفتح ملفاً ملوثاً بفيروس، فإنه قد لا يدري أن جهازه أصيب بفيروس ما لم يلحظ شيئاً غير عادي أو لا يعمل بصورة صحيحة. وهناك بعض العلامات الشائعة على إصابة جهاز الكمبيوتر بفيروس، لكنها قد تشير أيضاً إلى مشاكل في نظام التشغيل أو مكونات الجهاز لا علاقة لها بالفيروسات، وما لم يتم المستخدم تثبيت وتحديث برنامج قياسي لمكافحة الفيروسات على جهازه، فلا توجد طريقة للتأكد مما إذا كان الجهاز خالياً منها أم لا.

## أبرز المؤشرات:

- سرعة الكمبيوتر أبطأ من الطبيعي.
- توقف الكمبيوتر عن الاستجابة للأوامر.
- تعطل نظام التشغيل عن العمل وأخذ بإعادة تشغيل نفسه تلقائياً كل بضع دقائق.
- إعادة نظام التشغيل تشغيل نفسه تلقائياً ثم أخفق في العمل بصورة طبيعية.
- البرامج المثبتة على نظام التشغيل تعمل بشكل غير صحيح.
- تعذر الوصول إلى الأقراص الصلبة أو مشغل الأقراص المدمجة.
- الطابعة لا تعمل بشكل صحيح.
- ظهور رسائل غير عادية تفيد بوجود خطأ ما في الجهاز أو في نظام التشغيل.
- التوائم والنوافذ مشوهة.
- وفي العدد القادم ان شاء الله سنبين اهم الخطوات الواجب اتخاذها للتخلص من فيروس الكمبيوتر.



على جهازه. بل إن بعض أنواع هذه الفيروسات يمكنها أن تقدم للمستخدم نتائج متوقعة بينما تقوم سرا وفي ذات الوقت بإفساد نظام التشغيل.

من الجيد أن يكون المستخدم على دراية بهذه الأنواع المختلفة من فيروسات الكمبيوتر وبكيفية عملها، لكن الأهم أن يحافظ على تحديث مكونات نظام التشغيل وأدوات مكافحة الفيروسات وأن يتابع أولاً بأول أحدث التهديدات التي تظهر، وأن يتبع قواعد أساسية عندما يقوم بتصفح الإنترنت أو إنزال ملفات أو مرفقات. وفي حال إصابة جهاز الكمبيوتر بفيروس، فإن نوعه أو الطريقة التي استخدمها للتسلل يظان أمراً ثانوياً، وتبقى الأولوية القصوى لإزالته وتجنب إصابة الجهاز بمزيد من الفيروسات.

لا يكاد يمر يوم دون ظهور فيروس جديد يستهدف أجهزة الكمبيوتر، ومع تزايد خطر فيروسات الكمبيوتر يوماً بعد يوم، تتنامى الحاجة لمعرفة طبيعة فيروسات الكمبيوتر، كيفية عملها، وسبل إزالتها، والوقاية منها. وفيما يلي إطلالة سريعة على هذه النقاط المهمة.

## ما هو فيروس الكمبيوتر؟

فيروسات الكمبيوتر عبارة عن برامج صممت لكي تتدخل في عمل الكمبيوتر، بأن تسخ أو تقسد أو تزيل البيانات المسجلة عليه، أو تسخ نفسها إلى أجهزة كمبيوتر أخرى أو عبر الإنترنت، وغالباً ما يسبب ذلك ببطء في تشغيل الجهاز كما قد يسبب مشاكل أخرى. وكما تتفاوت الفيروسات التي تصيب البشر في شدتها، تتراوح فيروسات الكمبيوتر في خطورتها بين الطفيفة في الإزعاج إلى الشديدة في التدمير، وتظهر في صور وأشكال جديدة ومختلفة. لكن بقليل من الحيلة والمعرفة، يمكن لمستخدم الكمبيوتر تجنب الوقوع ضحية لهذه الفيروسات، ويعتقد البعض أن فيروسات الكمبيوتر لها قدرة على إلحاق أضرار بمكونات جهاز الكمبيوتر، مثل الشاشات أو الأقراص الصلبة، لكن ذلك ليس من الصحة تماماً.

## كيف تعمل الفيروسات؟

كانت فيروسات الكمبيوتر البدائية تعتمد في انتقالها من جهاز لآخر على إهمال المستخدم، لكن ما تلاها من فيروسات أكثر تعقيداً، مثل البرامج الدودية worms، يمكنها نسخ نفسها والانتقال إلى أجهزة كمبيوتر أخرى تلقائياً، مستغلة برمجيات مثبتة على نظام التشغيل مثل برامج إرسال واستقبال البريد الإلكتروني. وبعض الفيروسات من نوع حصان طروادة Trojans، تتخذ هيئة برامج مفيدة لكي تخدع المستخدم فيقوم بإنزالها



## خان النخيلة

♦ سهام عبد الجبار

يُعدُّ أحد أبرز الخانات التي تقع على طريق كربلاء - النجف من الناحية التاريخية، ويعود خان النخيلة إلى فترة الحكم الصفوي والعثماني في العراق، ولهذا الخان فناء مكشوف تحيط به مجموعة من الغرف تتقدمها الأواوين التي تعلوها أقواس مدببة الشكل، ويتميز هذا الخان بأسواره العالية ومدخله الذي يتألف من طابقتين تتوسطه بوابه كبيرة، وهو مبني من الطابوق والأجر، وكان في وقته محلاً ومحطة لاستراحة الوافدين وكانوا يجدون به المتعة والراحة.

### دوسة علي عليه السلام

مكتوب عليها بئر الشفاء، ويقول الساكنون هناك أنّ الإمام علي عليه السلام حينما جاء إلى العراق مرّاً من هذا المكان ثم نزلت قدمه في الأرض وخرج منها الماء، وهذه قصة مشهورة لدى عامة الناس.

بجانب سياحه الجنوبي نهر صغير تحيط به بستانين النخيل والأشجار وفي كل بستان دار، وحينما تدخل هذا المقام تشعر بالبهجة والارتياح وكأن هموم الدنيا قد نزعّت عن كاهلك؛ فالهواء العليل يشعرك بقداسة المكان، ولهذا المقام باب كبير لدخوله وهناك لوحة كبيرة فوق البئر

سُمي هذا الأثر الإسلامي ببئر الإمام علي عليه السلام أو دوسة الإمام علي عليه السلام، ويقع هذا البئر في الشمال الغربي من قصر شمعون الذي يقع في عين التمر، وهو مقام صغير بُني على طراز البناء المقيب، ويحيط به سياج من جميع الاتجاهات وفي وسطه قبة بلون أخضر يرفرف عليها علم صغير أبيض، وسياجه بُني بالحجر والجص ويمرّ





# اشترك الآن

## اشترك الآن في مجلة رياض الزهراء

مجلة رياض الزهراء تفتح ابوابها امامكم على مصراعين لتبعتوا لها آرائكم ومقترحاتكم او ارسال مساهمة من كتاباتكم او اجاباتكم عن الاسئلة الموجهة في كل عدد

### كيف ترسلين المشاركة؟

يمكن ارسال مشاركاتكم الى مجلة رياض الزهراء عن طريق تسليمها الى قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة -شعبة المكتبة -وحدة النساء .  
او عن طريق مراسلتنا عبر البريد الالكتروني:  
Reyadalzahra@yahoo.com

### أجوبة العدد السابق

- 1- هشام بن محمد الكلبي 2- رودولف كيلن السويدي 1- عام 1959م 4- بنات آوى وكناه: أبو أيوب وأبو كعب وأبو وائل 5- 12 مليون درجة 6- التلعة 7- الفرد نويل السويدي 8- مخترع الديناميت 9- حامض الستريك 10- القطب الجنوبي. 10- هو الشرك بالله من غير أن نشعر.

### مسابقة العدد

- 1- من ألقاب الإمام علي (عليه السلام) (من عنده علم الكتاب) في أي سورة وجد هذا اللقب؟  
.....
- 2- ما العلم الذي من أجله سُمي أمير المؤمنين (عليه السلام) بالأنزع البطين؟  
.....
- 2- ما هو السمك الذي يُصطاد في ضوء القمر بوفرة؟  
.....
- 4- أين توجد أكبر كمية من الفيتامينات في الفواكه؟  
.....
- 5- أكمل حكمة الإمام علي (عليه السلام): "ضاع من كان له مقصد.....؟"  
.....
- 6- سأل اليهودي الإمام علي (عليه السلام) اثنان شاهدان لا يغيبان من هما؟  
.....
- 7- كم كان عمر النبي موسى (عليه السلام) حينما ألقته أمه في اليم؟  
.....
- 8- كيف ثبت بالقرآن الكريم أن أزر ليس والد النبي إبراهيم (عليه السلام)؟  
.....
- 9- ما اسم أبي حمزة الثمالي؟  
.....
- 10- كم يبلغ عمر سور الصين العظيم؟  
.....



الاسم: .....

العنوان: .....

التحصيل الدراسي: .....

هاتف: .....

البريد الالكتروني: .....



ماذا لديك لتطوير  
المجلة؟

استفساراتك الشرعية

هل لديك مشكلة؟ اكتبها ولدينا الحل

هل لديك مشاركة؟ اكتبها هنا

## هل تعلم؟

### ❖ سرى مضر

١. أن قلب الذبابة يخفق ١٠٠٠ مرة في الدقيقة الواحدة.
٢. أن البعوضة لها أسنان، وعدد أسنانها ٤٧ سناً، وللأرنب ٢٨ سناً في فمه، وللفيل ٢٢، وللجمل ٢٤ وللكلب ٤٢.
٣. أن عنق الزرافة يحتوي على عددٍ من الفقرات، يساوي العدد الموجود في عنق الإنسان.
٤. أن أغلب الأسماك التي في أعماق عميقة جداً عمياء.
٥. أن أول صلاة صلاها رسول الله ﷺ هي صلاة الظهر.
٦. أن أول من ركب الخيل هو إسماعيل عليه السلام.
٧. أن رموش عين الإنسان تتجدد باستمرار، ويبلغ متوسط عمر الرمش الواحد حوالي ١٥٠ يوماً.
٨. أن الفرس يستطيع أن يظل شهراً كاملاً واقفاً على أقدامه.
٩. أن العقرب إذا أحيط بالنار يسمع نفسه ويموت.
١٠. أن الفيل يموت إذا دخلت في أذنه نملة.
١١. أن أول مدينة زودت بشبكة هاتفية هي باريس عام ١٨٨٠م.
١٢. أن مخترع مقياس ريختر لتسجيل الزلازل، هو العالم الألماني ريختر في عام ١٩٥٢.

## حكم وأقوال

- جمال بلا كرامة صورة بلا إطار.
- الماء مع ليونته يذيب الصخر مع صلابته.
- لا تمدح النهار قبل أن يحل الليل، ولا تحكم على أمر حتى ترى نهايته.
- لن يستطيع العلم الحديث اختراع مهدئ للأعصاب أفضل من الكلمة اللطيفة التي تقال في اللحظة المناسبة.
- إذا بلغت القمة فوجه نظرك إلى السفح لترى من عاونك في الصعود إليها، وانظر إلى السماء ليثبت الله أقدامك عليها.
- الإنسان الناجح هو الذي يفلق فمه قبل أن يفلق الناس آذانهم، ويفتح أذنيه قبل أن يفتح الناس أفواههم.
- أجمل ما في الحياة أن تبني جسراً من الأمل فوق بحرٍ من اليأس.

## يتميز الأطفال بسبع خصائص:

١. أولها.. أنهم لا يهتمون للرزق.
٢. وثانيها.. أنهم إذا مرضوا لم يبجروا من قضاء الله.
٣. وثالثها.. أن الحقد لا يجد سبيلاً إلى قلوبهم.
٤. ورابعها.. أنهم يسارعون للصلاح.
٥. وخامسها.. أنهم ياكلون مجتمعين.
٦. وسادسها.. أنهم يخافون لادنى تخويف.
٧. وسابعها.. أن عيونهم تدمع.

# عَلِيٌّ الْمَدِينِ الْمَدِينِ مَرْفُوعِ السَّمَاءِ قَانَتْ بِأَيِّ مَرْفُوعِ الْأَرْضِ

## لمن فتحت الكعبة ذراعها؟

♦ مريم قتيبة

تزينت السماء وازدهرت، استبشرت الحور العين، وفتحت السماء أبوابها، والجنان بدت بأزهي حُلة، فقد نُثر في أرضها الياقوت والذَر، وتبادلت الأفلak التهاني، وأشرقت الأرض بنور بارئها. فكل ما في الكون مُبتسَم، وكل ما في الكون يملؤه الحبور والسرور، بل وحتى الكعبة الشريفة فتحت ذراعها: لإحتضان المولود المبارك الذي رفع شأنه الله بأن جعل ولادته في أظهر بقعة من الأرض، وكأنه يقول لا يوجد مكانٌ يليق بهذا الوليد غير الكعبة المشرفة (بيت الله العتيق). فإله يأبى لعلي أن يولد في غير بيته الذي يتجه إليه ملايين من البشر في كل يوم خمس مرات وأكثر! بفضل سيف الإمام علي (عليه السلام) الذي أقام الدين وأعلا صوت الحق الذي يصدح به الأذان، رفع راية الإسلام عالياً.

## سجنوه وحاشا للنور أن يسجن

♦ سحر الموسوي/ بغداد

روحه الطاهرة وصعدت إلى بارئها تشكو ظلم حكام بني أمية  
وفي العباس، وذلك في يوم الجمعة  
في ٢٥ من رجب الأصعب سنة ١٨٢هـ،  
وحمله أربعة رجال ووضعوا جسده  
الشريف على جسر بغداد مكشوف  
الوجه.

نعم، لقد هوى ذلك  
النجم العلوي،  
فارتفع إلى  
جنان  
الخلد...

وسما على  
الوجود  
فارتفع فوق  
الزمان

والمكان، سجنوه وما عرفوا  
كان كسجن الروح في الجسد.  
سينقلب السجن عليهم ويفضحهم في صفحات التاريخ،  
فسلام عليه حين ولد وحين سُجن وحين استشهد وحين  
يُبعث حياً شاهداً على أعمال الأئمة الإسلامية.

وأفضل تدابيرهم  
أساليبهم  
الإمام (عليه السلام)  
جوعاً، فكانت  
الحيوانية أكثر طوعاً  
الوحوش الأدمية للإمام الكاظم

(عليه السلام)، بل راحت تلوذ بكعبة كاظم الغيظ  
(عليه السلام) تحرسه في صلاته شاخصة أبصارها نحوه،  
تمتتم فضل صلاة إمامته، فذكره العطر ونسله المبارك  
حال دون إخفاء معالم جريمتهم في قتل الإمام الكاظم  
(عليه السلام).

فقلوب الطغاة مرتعدة دماً من الأتقياء الصالحين،  
فكيف بسليل النبوة وكعبة الغيظ (عليه السلام)، إذ كان الهارون  
العباسي (لع) يرى في الإمام الكاظم (عليه السلام) سيف ذي  
الفقار الذي جهز على أشلاء الشجرة الخبيثة وأعوانها،  
فبات الأمر الذي يؤرقه وشغله الشاغل في ظم هذا السيف  
حتى أمر جلاوزته باعتقاله وإرساله إلى البصرة ومنها  
إلى بغداد إلى أن وضعه في سجن السدي بن شاهك،  
وأمره بدس السم إليه في الطعام المقدم له فأكل الإمام  
(عليه السلام) ليتقوى على عبادة الله عز وجل بعد الصيام فراح  
يكابد أوجاع السم والألمه لمدة ثلاثة أيام إلى أن فاضت

حاولوا إخفاء نور الشمس بزجاج عندهم، وما  
عرفوا أن الزجاج يضفي على النور بهاءً وجمالاً، ويكون  
ككوكب دري تشع أنواراً كلاً منها له صفته، وأن الشمس  
في السماء العالية تشرق وإن لفتها الغمام العاتية، وإن  
حاولوا إخفاء ضوء البدر، فنشروا ظلمهم وكترهم  
وفسادهم في الأمة واختبئوا في أكناف الجبال وحانات  
الشياطين، وما عرفوا أن البدر سيتم الله نوره ولو كره  
المشركون، فكلما زاد الليل سواداً زاد البدر بهاءً وجمالاً،  
فدبروا ومكروا وظنوا أنهم مانعتهم حصونهم، ولكنهم  
لم يتدبروا آيات الذكر الحكيم في مكانة الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)  
وآل بيته (عليهم السلام)، ولم يقتبسوا من كتاب الحياة خلقاً، ولم  
يبحثوا في كتاب الإنسانية عن ضمير وقيم متينة، ألا إن  
الله خير الماكرين.

فاعتقال الإمام الكاظم (عليه السلام) وسجنه بات مدرسة  
من مدارس أهل البيت (عليهم السلام) يُفهل من مواضعها الخلقية  
والفقهية، وتحول السجن إلى خادم للمسجون، يروي  
ظماً ويجلي صدأً حال بين القلوب المتعطشة، وذلك  
حينما عرف أن السجن والحصون لا تقف حاجلاً بين  
ذهابه وإيابه، ومتى وكيف وأين شاء.. كمن حبس نور  
الشمس في زجاجة كوكب دري.. وتناقلوا الإمام من  
سجن إلى سجن، ومن بلد إلى بلد ودبروا التدابير والله

## وفاة الإمام علي بن محمد الهادي عليه السلام

• رنا أحمد/ بابل

وُلد في المدينة سنة ٢١٢هـ وتوفي بسرّ من رأى سنة ٢٥٤هـ وله من العمر إحدى وأربعون سنة، وكان المتوكل قد أرسله مع يحيى بن هرثمة من المدينة إلى سرّ من رأى فأقام بها حتى مضى لسبيله، وكانت مدة إمامته ثلاثاً وثلاثين سنة، استشهد الإمام الهادي عليه السلام في بلدة سامراء على يد طاغية زمانه بعد مرارة شديدة تحفلها أكثر من عشرين عاماً ما بين ضغط وحبس وتضييق وتهديد، عاملاً بوظيفته ومؤدياً لرسالته من دون أي خوف أو خشية منهم، وقبض في الثالث من رجب بسبب السم الذي سُقي به من قبل المعتمد بأمر من أخيه المعتز، فلما وافاه الأجل وفارقت روحه الدنيا، هاج بالإمام الحسن العسكري

عليه السلام الحزن وشقّ ثوبه على هذه الرزية، ثم تولى بنفسه غسل الإمام وتكفينه، ولما تم تجهيزه صلى عليه وخرج على الناس بتلك الحالة، ثم فتح من صدر الرواق باب وخرج خادم أسود ثم خرج بعده أبو محمد عليه السلام حاسراً، مكشوف الرأس، مشقوق الثوب وعليه مبطنة بيضاء، وكان وجهه وجه أبيه لا يخطئ منه شيئاً، واشتدّ حزن الشيعة حينما وافاهم الخبر فسارعوا للمشاركة في هذا المصاب الجلل.

## بشائر البعثة

• بشرى عبد الجبار

الرسالة الصادقة هي عقيدة تحتاج إليها الأمة وأسباب تمهيد لظهورها، ويتحملها إنسان مضطرباً عليها مؤدياً أمانتها في أوانها، لقد خلق محمد بن عبد الله ﷺ ليكون رسولاً ومبشراً بدين الإسلام واجتمعت فيه كل علامات النبوة. فبشارة النبي ﷺ تختلف عن بقية البشائر، إذ إن رسالته كان لها الأثر الأكثر إقتناعاً، حينما صدح بها لتثبيت الإسلام. وأن نبوءة محمد ﷺ تختلف عن بقية النبوءات، فهي ليست تكراراً لتلك النبوءات بل هي تنقية لها من كل ما لصق بها من تكهّنات ودعوات، فليست مهمة النبي ﷺ أن يعلم الغيب (إنما الغيب لله)، فالبعثة النبوية كانت في وقت تشخص فيه أبصار الناس إلى حوادث السماء على أنها الإله، فهن الرسول ﷺ الناس أن يخلطوا بين حوادث السماء وحوادث الموت والحياة؛ لقد خلصت النبوة كلها لمهمتها الكبرى؛ وهي هداية الضمير الإنساني فانقطع ما بينها وبين كل حيلة كان يستعان بها قديماً في التأثير على العقول عن طريق الحس المخدوع، واکراماً للرسول ﷺ أرسل الله عز وجل جبرائيل عليه السلام في بادئ الأمر عن طريق الرؤيا الصادقة لمأنسته وتهدئة روعه وطمأننت قلبه، ثم أخذ طريق نزول الوحي يسلك طريقاً آخر للاتصال، وكان لا بد من هذه الخطوة أن تسبقها الخلوة، فاختر غار حراء؛ ليقضي جل أوقاته في تعبد خالص لله عز وجل. ولعبت الزوجة الصالحة الدور البارز والمميز في التصدي لأعداء هذه الدعوة وخدمتها على أكمل وجه؛ ليشنى انتشار عقبتها في جميع أصقاع المعمورة، حتى حانت الساعة التي هيأها الله عز وجل إذ بُعث في السابع والعشرين من شهر رجب الأصب.

## وفاة

# كعبتنا الحزان

• رؤى رزاق

كلنا يعرف كم من المصائب واجهت السيدة زينب رضي الله عنها، فمنذ أن كانت طفلة في الخامسة عاشت مصيبة جدّها ﷺ وأمها وأبيها رضي الله عنهم من الحسرة والألم الذي أوجع قلبها حين فقدت أباها الإمام الحسن رضي الله عنه، وبعدها واجهت مصيبة أخيها الإمام الحسين رضي الله عنه وهاجعة كربلاء وما رأت هناك من مصائب وأهوال وخاصة حين استشهد الإمام الحسين رضي الله عنه وسببها وسبي الأمتنان والنساء معها.

أي قلب لا يتصدع لهذه المصائب، فخلدت عقيلة آل أبي طالب رضي الله عنهم إلى البكاء على فقدان أهلها، وكانت لا تجف لها عبرة ولا تنثر عن البكاء، وكانت كلما نظرت إلى ابن أخيها الإمام زين العابدين عليه السلام يزداد حزنها، وقد نخب الحزن قلبها الرقيق المعذب حتى صارت كأنها صورة جثمان فارقت الحياة، ولم تمكث العقيلة بعد هاجعة كربلاء إلا زمناً قليلاً حتى تناهت الأمراض جسدها وغدت جسداً ضعيفاً خارت قواه، ولازمت الفراش وهي تعاني آلام المرض. فالرزايا كانت ماثلة أمامها حتى الساعات الأخيرة من حياتها، وقد وافتها المنية ولسانها يلهج بذكر الله وتلاوة كتابه، فهي منتصف شهر رجب المرجب لسنة ٦٥هـ عرجت روحها المباركة إلى بارئها بعد حياة حافلة بما يحير الأبواب من جهة العظمة والكمال، حياة ملؤها البلاء والمصائب بما يعجز عنه الوصف، فيكسل فيه التحرير، ويعيا عنه التعبير، فالصلاة على سبيلة النبوة والإمامة وسلام الله عليها في الخالدات والخالدين.

# المولود الأغر...

حينما تلتقي الأعمار المتلألئة فيك..  
فإنها تزداد بريقاً ولعناً بأجوائك الزاهية..  
وتلكما اقتربت أباك الزاهرة من بعضها..  
فإنها تبشر بمولودٍ عظيمٍ أغرٍ أفاض على الدنيا بهجةً  
وسموراً..

فأيّ سهر أنت...؟  
تارة تغدق علينا بعذبة ثوابك..  
وتارة تبشرنا بإمام المتقين علي (عليه السلام)..  
فأنت الأصبى بفيوضاتك..  
وأنت المفعم بنورك الوضاً..  
فلتخفق أجنحة السعد..  
أو تملأ العيون فرحةً..  
لتعطر بأريجها نسائم الصباح مباركةً الولادة  
الميمونة..

لوية هادي الفتلاوي

## خجل الظلام...

أي ألم يمكنه أن يخترق جراحات التاريخ..  
 ويترجم معاني الولا، في رحابه سما، القداسة الملتوتية..  
 كيف نستطيع أن نرسم لوحة الحزن الكاظمية..  
 وننثر عليها آهات المحبين ممتزجة بلوعة العاشقين..  
 مترنمة بصوت سلاسل القبور التي تصرخ خجلة وجللة من بؤسها وسقائها..  
 وهي تلتف حول قداسة السما، ومرتع الجنان ومحل مهبط الوحي ومنبع  
 الرحمة الإلهية...  
 هل تراها تخجل هذه السلاسل؟..  
 وهل يخجل الظلام من سيطرته على طامورة الظالمين..  
 وهو يلف الزوايا التي ضعت النور المبين...  
 كيف يخجل؟ وهو يحاول أن يخيم في أضرحة الأبطال في سامرا...  
 ولكن نور الولاية بدد هذا الظلام وحوله إلى شعله نقبس من نورها..  
 حولت ركاب الظلام إلى بنا، شامخ يسمو في عيون العاشقين..

أمال كاظم



# احتفاء مكتبة أبي الفضل عليه السلام بيوم الكتاب العالمي

◆ تقرير: ليلي ابراهيم الهر

تحت شعار (المرأة المؤمنة ينبوع المعرفة والثقافة)، أقامت مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة (وحدة النساء) احتفالاً بيوم الكتاب العالمي؛ باعتبارها أولى من تتولى نشاطات ثقافية كهذه.

وقد حضر الحفل لفييف من شخصيات المجتمع الكربلائي النسوي، وعدد من إعلاميات الطيف الكربلائي.

وتقدمت العلوية أم محمد (حرم الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة (دام عزه)) بإلقاء كلمة الأمانة العامة والتي كانت فحواها اهتمام المرأة بالكتاب، وكيفية تقنين الكتب واستخدام أفكارها بطريقة صحيحة وترجمتها على أرض الواقع بمرود إيجابي على المجتمع وأطيافه، وبينت أن هناك كتباً قد تسلك بالمرء إلى طريق الهاوية، وحثت على الاختيار الذي يناسب المجتمع من أفكار متبينة.

وشاركت العلوية أم أحمد (حرم رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية (دام توفيقه)) بإبداء رأيها فقد نال هذا الحفل إعجابها وأعجاب لفييف من الحفل الحضور قدرة المرأة في تحمل مسؤولية المرأة المؤمنة باعتبارها ينبوعاً زاخراً ومبلوراً للمعرفة والثقافة، وبينت أن أصحاب العقول المريضة يظنون بجلية

أصواتهم أنهم يوقعون المرأة المؤمنة بفخاخ أفكارهم الشيطانية المبتذلة لدفعها خارج مملكتها حتى وإن أخلت ببعض قوانينها، وبادرت السيدة الدكتورة إيمان الموسوي بتقديم نبذة نفسية عن مدى أهمية الكتاب في المعالجة السيكولوجية، أما الأستاذة رؤى الموسوي مسؤولة إذاعة الكفيل بينت في كلمتها أهمية الكتاب ومدى فاعليته في خلق جيل متفاهم مثقف تتبع ثقافته من العديد من مصادر الإلهام الفكري المتمثل بسيرة آل البيت (عليهم السلام)، وعولت على اهتمام المرأة بتقديم جيل جديد مثقف، وسلطت الأضواء على أمثلة من التاريخ الإسلامي الثقيل في مع تمنياتها باتخاذ هذه الشخصيات مثلاً يُحتذى به علمياً وعملياً.

وكان لمعهد نور الزهراء (عليها السلام) ومدرسة الخطابة ومدرسة نصيرات الحجة (عليها السلام) باعاً طويلاً في إثراء الحفل بقفات مميزة ومناسبة ليوم الكتاب كتلاوة للقران الكريم، وفواصل شعرية وأناشيد تمحورت في الزهراء (عليها السلام) والفتاة المسلمة، ومقطع تمثيلي عن حوارية الحجاب الذي زاد إثراءً وإعجاباً من قبل الحضور، تخللها وقفات عند أجوبة وأسئلة عامة شارك الحضور بالإجابة عنها.

واختتم الحفل بتقديم هدايا تذكارية لعدد من صديقات المكتبة لهذا العام، وتفضلت السيدة حرم رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية بتقديم هدايا إلى منتسبات المكتبة وصاحبات أقلام مجلة رياض الزهراء (عليها السلام).

